4 شهداء و5 جرحى حصيلة أولية في المنازل المستهدفة بالغارات

مجزرة عدوانية جديدة بحق المدنيين في الحي الليبي بالعاصمة صنعاء

محافظ مأرب يزور حريب ويؤكد استمرار الزخم القتالي لاستكمال تحرير المحافظة

الثلاثاء
18 يناير 2022م

15 جمادى الثانية 1443هـ
العدد (1323)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«إعصار اليمن» يدك مطاري دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة

الرئيس المشاط يبارك العملية: الاستمرار في العدوان سيشكل مخاطر على الاقتصاد والاستثمار في الإمارات

القوات المسلحة تحذر الشركات الأجنبية والمواطنين والمقيمين في دولة العدو الإماراتي بالابتعاد عن المواقع والمنشآت الحيوية

الإمارات غير آمنة

المشير المشاط يرأس اجتماعاً لقيادات الأمن والمخابرات ويدعو لمضاعفة الجهود لإفشال كُلّ مخطّطات العدوان

المسيرة : صنعاء

أكّـد القائـدُ الأعلى للقوات المسـلحة، المشـير الركن مهـدي محمد المشـاط، عـلى أهميّة مضاعفـة الجهود لمواكبـة التحديات الراهنة والتصـدّي لمؤامرات العدوان ومحاولاتـه لزعزعـة الأمـن والاسـتقرار واسـتهداف الجبهة الداخلية.

جـاء ذلـك خـلال ترأُّسِـه، أمـس الاثنـين، اجتماعاً بالعاصمة صنعاء، ضَـمَّ رئيسَ جهاز الأمن والمخابرات اللواء الركن عبد الحكيم الخيواني وقيادات الجهاز.

جرى خلال الاجتماع اسـتعراضُ خطـة عمل جهاز الأمـن والمخابـرات للمرحلـة القادمـة ومـا حقّقه من نجاحات خلال الفترة الماضية.

وأشـاد الرئيس المشاط، بالجهود التي يبذُلُها الجهاز لتعزيز الأمن والاسـتقرار وإفشـال مخطّطات العدوان التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ولفـت الرئيـس المشـاط، إلى أهميّـة رفع مسـتوى اليقظـة والتنسـيق بـين مختلـف الوحـدات والأجهزة الأمنية للتصدي لكل من يحاول العبث بأمن واسـتقرار الوطن.

الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية تباركُ عمليةَ استهداف العمق الإماراتي وتدعو إلى مزيد من الدروس القاسية

المسيرة : خاص

باركـت الأحـزابُ والقـوى السياسـية والوطنيـة المناهضـة للعدوان، أمس الاثنين، العمليـةَ النوعيةَ التي نفّذتها القواتُ المسلحة اليمنية في العمق الإماراتي.

وفي السـياق، هنّأ تحالُفُ الأحزاب والقوى السياسية المناهضـة للعـدوان، الشـعبَ اليمني والقيـادة الثورية والسياسية في نجاح العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في عمق العدوّ الإماراتي.

وأوضـح في بيـان، أن هـذه العمليـةَ تأتـي تدشـيناً لاسـتراتيجية جديدة وبنك أهداف يشملُ مواقعَ هامةً في الإمارات، وذلك رداً عـلى تصعيدها وعدم التزامها بوقف عدوانهـا على اليمـن، مؤكّـداً أن هذه العمليـةَ تأتي في سـياق الرد اليمني المشروع وفقاً للتشريعات السماوية والقوانـين الدولية، بعد تحذيراتٍ متكـرّرة وصبر طويل على استمرار الحماقات الإماراتية في الأراضي اليمنية.

وأشَـارَ إلى أن عـلى النظامَ الإماراتيَّ أن يعِيَ الرسـالةَ جيِّـدًا وأن يكف عن تدخله السـافر في اليمن، مؤكّـداً أن اسـتمراره وتحالف العدوان في التصعيد سـيُقابل بالمزيد من الـرد بالمثل والدفاع عن النفس مـن خلال الضربات النوعية والموجعة.

من جهته، بارك حزبُ الحق، العمليةَ النوعية، مؤكّـداً أنهـا لا تتجاوزُ الردَّ على الاعتداءات الإجرامية التي يقوم بها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيو إماراتي على الشعب اليمني منذ سبع سنوات.

وأوضـح حزب الحـق في بيـان، أن النظـامَ الإماراتي ادّعـى كذباً أنه انسـحب مـن اليمن ولكنه بقـي كجزءٍ أسَـاسي من تحالـف العدوان وممول ومحـرك للمرتزِقة التابعين له، كما صعد من عدوانه على اليمن.

ودعـا البيانُ القـواتِ المسـلحة والقـوة الصاروخية والجوية، إلى الاسـتمرار في هذه الخطوات الدفاعية لردع قـوى الاسـتكبار العالمـي وأدواتهـا العميلـة في المنطقة كالنظامَين السعوديّ والإماراتي، كحق طبيعي ومشروع للشعب اليمني كفلته القوانين الإنسانية والدولية.

كما دعا قيـادةَ تحالف العـدوان وخُصُوصاً الإمارات إلى التوقُّـف عـن عدوانها على اليمـن لتتجنِّـبَ العواقبَ الوخيمة التي سـتمنى بها أية دولة تستمر في استهداف اليمـن وانتهـاك سـيادته واسـتقلاله، والتي لـن تكون بمنأى عن الاسـتهداف من القوات المسلحة اليمنية التي تستطيع أن تصل إلى عمق أية دولة من دول العدوان.

وذكّـر البيانُ النظـامَ الإماراتي أن دولتَـه واقتصادَه بحاجة إلى الاستقرار، والذي لن تستطيع المحافظة عليه إذَا استمرت في عدوانها على اليمن.

وحمّـل حزب الحقِّ تحالفَ العـدوان والمجتمع الدولي، وعلى رأسِـه الأمم المتحدة ومبعوثها، مسـؤولية الجرائم التـي يرتكبها العدوانُ بحق الشـعب اليمنـي، خُصُوصاً بعـد أن ثبت تـورط الأمم المتحدة بوقوفهـا الواضح مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني وعـدم إدانتهـا لاعتداءاته، داعيـاً أبناءَ الشـعب اليمني، إلى الاسـتمرار في رفد جبهات العـزة بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

مـن جهته، بـارك مكون الحـراك الجنوبي المشـارك في مؤتمـر الحـوار الوطنـي الموقـع عـلى اتّفاق السـلم والشراكة، العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في عمق العدوّ الإماراتي.

وأشَـارَ مكون الحـراك إلى أن دولة العـدوان الإمارات تمادت في جرائـم حربها وتصعيدها بحق أبناء الشـعب اليمنـي، ظنـاً منها أنها سـتكون بمنأى عـن رد حتمي ومزلزل في عقـر دارها على ممارسـاتها العدوانية تجاه اليمن وشعبه.

وحذر تحالف العدوان من استمرار التصعيد والعدوان بالحصار والغارات وتمويل الفصائل المرتزِقة.

شبوة: طائرة عسكرية للاحتلال الإماراتي تتعرض للاستهداف واتّهامات لـ«الإصلاح» بتنفيذ العملية

المسيرة : متابعات

تعرَّضـت طائرةُ شـحن عسـكرية إماراتيـة، أمس، لقصـف صاروخي في مطار عتق، ما أَدَّى إلى خروجِها عن الخدمة.

وقالت مصادرُ محليةٌ في عتق: إن انفجاراً هزّ مطارَ عتق؛ نتيجةَ استهداف طائرة شحن عسكرية إماراتية في المطار بصاروخ لم يكشف نوعه.

وأوضحـت المصـادرُ أن الطائرةَ المسـتهدَفةَ كانـت تنقلُ عتادًا عسـكريًّا وأسلحةً للفصائل المرتزِقة التابعة للاحتلال الإماراتي في شبوة.

وفي السـياق، تناقلت وسـائل إعلام موالية لتحالف العدوان أخباراً أكّـدت فيها أن مليشـيا «الإصـلاح» تقـفُ وراء العملية، وذلك في سـياق الصراعات القائمة بين الفصائل المرتزِقة المتناحرة التابعة للاحتلال السعوديّ الإماراتي.

محافظ مأرب يزور حريب ويؤكّـد استمرار الزخم القتالي لاستكمال تحرير المحافظة

المسيرة : مأرب

زار محافـظُ مـأرب، اللواء علي محمد طعيمـان، مديريـةَ حريب بالمحافظـة؛ للاطـلاع على المسـار الأمني في المديرية والالتقاء بأبطال الجيش واللجان الشعبيّة القائمين على تأمين حرب.

وخـلال الزيارة، أكّـد محافظ مأرب أن الوضعَ في المديرية مستَتِبٌّ والجيش والأمن يقومون بواجبهم في تأمين المواطنين وممتلكاتهم ولا يوجد شيءٌ يستدعي القلق.

وقـال اللـواء عـلي محمـد طعيمان: إن «هدفَنـا ليس الدفاع عن مديرية حريب فقط بل تحرير مـا تبقى من المحافظة وكلّ شـبر من اليمن».

وتوجّـه اللواء طعيمان بالشكر الجزيـل لجميـع قبائـل مـأرب وحريب الذيـن يقفون مع الجيش واللجـان الشـعبيّة في مواجهـة الغزاة والمرتزِقة.

ودعا محافظ مـأرب من تبقى من المتورطين في الخيانة إلى سرعة العـودة إلى جـادة الصواب وحضن الوطن قبل فوات الأوان.

وبارك اللواء طعيمـان العملية الكـبرى التـي تـم تنفيذُهـا مـن قبـل قواتنـا المسـلحة عـلى دويلة الإمارات، مهنئاً الشـعب والقيادة الثوريـة والسياسـية بمناسـبة نجاحها.

مخطّطٌ سعوديّ لعسكرة البحر الأحمر وتعزيزه بقوات أجنبية

المسيرة : متابعات

دفـع الانتصـارُ الأخيرُ الـذي حقّقـه رجالُ القـوات البحرية في القوات المسـلحة اليمنية في ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية «روابي» تقـلُّ عتـاداً وأسـلحة وشـاحنات عسـكرية لمرتزِقتها أثناء مرورها قبالة سـواحل الحديدة في البحر الأحمر قادمة من سقطرى إلى جيزان، دفـع السـعوديّةَ إلى الاسـتعانة بالفرنسـيين وخبراتهم العسكرية لتفادي مثل هكذا خسائرَ في المستقبل.

وبحسـب وسـائل إعلاميـة تابعـة لتحالف العـدوان، أمس الاثنـين، فقد بدأت السـعوديّة وفرنسـا، أمس الأول الأحد، مناورات عسكرية مشـتركة في البحـر الأحمـر، وذلـك في محاولة لتأمـين خط إمدَادها هنـاك والذي بات معرَّضاً للخطـر جـراءَ تحذيـر صنعـاء من اسـتمرار استخدام البحر الأحمر لشن العمليات العدائية ضد الشعب اليمني.

وأشَـارَت المصـادر الإعلاميـة إلى أن التمرين البحري المشـترك بـين الرياض وباريـس الذي أطلق عليه اسـم «عبور»، تكشـف عن مخطّط سـعوديّ يهـدف إلى عسـكرة البحـر الأحمـر وتعزيزها بقوات دولية، مبينة أن التمرين شهد عـدداً مـن الفرضيـات القتالية ويهـدف لرفع قدرات البحرية السعوديّة.

ويعكـسُ التمريـنُ تصاعُـدَ حِـدَّةَ المخـاوف السـعوديّة مـن عمليـات جديـدة لصنعـاء، خُصُوصـاً في ظـل التصعيـد الكبـير لتحالـف العـدوان ومرتزِقتـه وميليشـياته في السـاحل الغربي، بعـد تهديد الرياض باسـتهداف موانئ الحديـدة والصليـف، كورقـة ضغـط لإطـلاق السـفينة «روابي» التي فشلت باستعادتها رغم استخراجها بياناً من مجلس الأمن يطالب بذلك.

تراجُعٌ فوري للبُورصة الإماراتية وقلقٌ كبيرٌ في سوق النفط

عملية نوعية تلقي بالنظام الزُّجَاجي إلى قلب معادلة «التصعيد بالتصعيد».. وتحذيراتٌ عالية المستوى من استمرار التعنت

أبو ظبي تشتعل

صنعاء تعيد توجيه بُوصلة الردع نحو الإمارات:

المسيرة : خاص

عادت الإماراتُ إلى قلب دائرة نيران الردع اليمني، بعد أيَّـام قليلةٍ من وعيـد القوات المسـلحة بـ«عواقبَ كبـيرةٍ»؛ رَدًّا على التَّصعيد الإماراتي الأخير، وهو الوعيد الذي تجسّـد، أمس الاثنين، في عملية نوعية كبرى، ضربت عدةَ أهدافٍ حَسَّاسـة في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

عمليـة نزلت كالصاعقة على النظام الإماراتي الذي كان قد ظن أنـه قد نجا مـن عقوبةِ تورطـه في العدوان والحصـار بعد إعلانه المزيَّـف عـن «الانسـحاب» من اليمن، ليجد نفسَـه مـرةً أُخرى في خضم معادلـة «التصعيد بالتصعيد»، ولكن مع المزيد من الأضواء المسـلطة على هشاشته وسوء تقديراته، في مقابل تعاظم قوة الرد والردع اليمنية.

الرئيس: استمرارُ التصعيد العدواني مخاطرةٌ بالاقتصاد الإماراتي

لـم تسـتطع الإمـاراتُ إنـكارَ العمليـة؛ لأَنَّ الضربـاتِ وُثِّقَتْ من أكثـرَ من جهـة، وخُصُوصاً تلـك التـي اسـتهدفت محطـة شركة «أدنـوك» في منطقـة مصفـح، كمـا أن حركة الملاحـة الجوية توقفت بالكامل، وحتـى محاولة أبو ظبي التقليلَ من شـأن الأمر ووصفـه بـ«الحادثـة»، وحديثها المضحِك عن «أجسـام طائـرة» مجهولة، لم تمنعْ بقيةَ دول تحالف العدوان وعلى رأسـها السعوديّة من الاعتراف بأهميّـة وخطورة الهجوم ومصدره، في إطـار «الإدانات» التي بات معروفاً أن تأثيرَها لا يتجاوز مستوى «المواساة».

لكـن الصفعـةَ التي تلقتهـا أبو ظبـي لم تكن محصـورةً في الفيديوهات والصور التي وَثّقت دقةَ الضربـات اليمنية، بل في ما تمثِّلُـه هذه الضرباتُ من مسـار بالغ الخطـورة على النظـام الخليجي الصغير الـذي يعتمدُ كُليًّا على الاسـتثمار الأجنبي والنفط (والحِمايـة الأمريكية الإسرائيلية)، والذي يمكـن بهـذه المقومـات الهَشَّـة من جانـب وغير المضمونـة مـن جانـب آخـر، أن يتعـرَّضَ لزلزالٍ مدمِّـرٍ إذَا ما تصاعدت وتيرة عمليات هذا المسـار، أَو تسارعت عملياته قليلًا.

رئيـس المجلس السـياسي الأعـلى، القائد الأعلى للقـوات المسـلحة، مهدي المشـاط، أكّـد خطورةَ هذا المسـار عـلى النظام الإماراتي، وقـال في تعليق مقتضَبٍ على العملية إنه: « إذَا استمر هذا العدوانُ ومسلسـلُ جرائمه والسـعي لاحتلال اليمن فَـإنَّ هذا سيشـكّلُ في المسـتقبل مخاطـرَ حقيقيةً على الاقتصاد والاستثمار في الإمارات».

هـذا أَيْـضـاً ما نبّه إليـه خبراءُ تحدثـوا لوكالة «بلومبيرغ» عن العملية، وقالوا: إن «الأضرار التي لحقت بمنشآت الوقود والتخزين تثير قلق مراقبي سـوق النفط ويؤكّـد التهديدَ المُسـتمرَّ ضد البُنية التحتية ومنشآت الطاقة».

وعن جانب من الخسـائر والتداعيات الفورية، قالت وكالة «رويترز»: إن المؤشر الرئيسي للأسـهم في بُورصـة أبـو ظبي أغلق منخفضـاً بعدَ ما تخلى عن مكاسبه الأولية، إثر الهجمات، وهو أَيْـضاً ما حدث مع المؤشر الرئيسي لبُورصة دبي.

ونقلت «بلومبيرغ» عن مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبيـة، أن وليَّ عهـد أبـو ظبي محمـد بن زايد، الحاكم الفعلي للإمارات، ألغى اجتماعاً كان مقرّراً مـع رئيس كوريـا الجنوبية، مون جـاي إن مون؛ بسَبَبِ «مسألة غير متوقعة تتعلق بأمن الدولة».

وتحدثـت الوكالةُ عن صفقة سـلاح كبرى كان من المقـرّر إبرامُها بين الطرفين، تتضمن صواريخَ أرض جو بقيمة 3.5 مليار دولار.

إعصارُ اليمن: الإماراتُ تحت القصف

أعلـن المتحدّثُ باسـم القوات المسـلحة، العميـد يحيى سريع عـن تفاصيل العملية النوعية التي استهدفت العُمق الإماراتي، والتي أطلق عليها اسم «عملية إعصار اليمن»، مُشـيراً إلى أنها نُفِّذت بخمسة صواريخ بالستية ومجنحة وعددٍ كبيرٍ من الطائرات المسيَّرة.

وأوضـح سريـع أن العمليـةَ اسـتهدفت مطارَي دبـي وأبو ظبـي الدوليَّين، ومصفـاةَ النفـط في منطقة المصفـح الصناعيـة، وأهدافاً أُخـرى داخل العمق الإماراتي، مؤكّـداً أن الإصاباتِ كانت دقيقةً.

وجـاء في بيـانِ العملية أن «القواتِ المسـلحةَ تعلنُ الإمـاراتِ دويلةً غيرَ آمنة طالما استمر العدوان الحصار».

وَأَضَـافَ سريع أن: «القوات المسـلحة وهي تنفّذ اليوم مـا وعدت به تجدّد تحذيرَها لدولِ العدوان بأنها ستتلقى المزيدَ من الضربات الموجعة والمؤلمة».

وحـذّر «الـشركاتِ الأجنبيـةَ والمواطنين والمقيمـين في دولةَ العـدوِّ الإماراتي بالابتعـادِ عن المواقع والمنشـآتِ الحيوية؛ حفاظاً على سـلامتهم»، مُنَبِّهًا إلى أن القواتِ المسـلحةَ «لن نتردَّدَ في توسيعِ بنك الأهداف ليشمَلَ مواقعَ ومنشآتٍ أكثرَ أهميّةً خلال الفترة المقبلة».

وأظهرت صورٌ ومقاطعُ حيةٌ تصاعُدَ سُـحُبٍ كثيفةٍ من الدخان الأسـود من مصفـاة النفط في منطقـة المصفح الصناعيـة بأبو ظبي، كمـا اعترفت شركةُ «أدنوك» النفطية الإماراتية باندلاع ثلاثةِ انفجارات على الأقل في تلك المنطقة.

وفيما أعلنت السـلطاتُ الإماراتية اندلاعَ «حريـق» في مطار أبو ظبي الدولي، أظهـرت مواقعُ تتبُّـع حركة الملاحة الجوية تعطل حركة الطيران بشـكل كامل في مطـارَي أبـو ظبي ودبـي معاً لعـدة سـاعات، بالتزامن مع تحليـق مكثّـف لمروحيات وطائرات تابعة للنظام الإماراتي.

وأكّـدت وكالاتُ أنباء دولية إغلاقَ كافة الطرق المؤدية إلى مناطق الانفجارات والحرائق، مُشيرةً إلى تشغيل الإنذارات بشكل مُستمرّ طيلة ساعات اليوم.

الوفد الوطني: الدويلةُ الصغيرة وقعت في فَخٍّ أمريكي «إسرائيلي»

لقد فتح النظامُ الإماراتي على نفسه بوابةَ جهنمَ التـي كان حرصُـه على تفـادي فتحها طيلـةَ الفترة الماضية مفهومـاً، فهو ببسـاطة «لا يتحمَّلُ» الآثارَ التـي يمكـن أن تخلُّقَها عمليـاتُ الردع، وقد سـبق لـه أن واجه تداعيـاتٍ خطيرةً للغاية عـلى الاقتصاد والاسـتثمار عقب الهجمات اليمنية التي تعرَّض لها قبل سنوات، برغم أنها كانت هجماتٍ محدودة.

مـع ذلـك، فَـإنَّ عـودةَ هـذا النظـام إلى التصعيد العسكري مؤخّراً، كشف وبوضوح أن إعلانَ الإمارات المزيَّـف عن الانسـحاب مـن اليمن، لم يكن؛ بسَـبب حرصها هي على «السـلامة» بقـدر ما كان خضوعاً لمخطّطات ورغبات الإدارة الدولية للعدوان في تقسيم الأدوار وتوزيـع الخسـائر بـين الريـاض وأبو ظبي، فالتصعيدُ الأخيرُ -وبحسـب العديد مـن التأكيدات- جـاء بتوجيهاتٍ أمريكيـة «إسرائيليـة»، وهو الأمر الـذي يكشـفُ سـوءَ تقديـر فاضـح مـن الجانـب الأمريكـي للموقـف اليمني، كما يؤكّـد أن مصالح الإمارات والسعوديّة لا قيمةَ لها في استراتيجية إدارة العدوان على اليمن.

وفي هذا السياق، كتب رئيس الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، واصفا الإمارات بأنها «دويلة صغيرة في المنطقة تسـتميتُ في خدمة أمريكا و«إسرائيل»، كانت قد زعمت أنها نأت بنفسـها عن اليمـن لكنهـا انكشـفت في الآونة الأخـيرة خلافَ ما زعمت، وعلى إثر ذلك فهي بين أن تسـارعَ لِكَفِّ يدها عن العبـث في اليمـن أَو جاءها بقوة اللـه ما يقطع يدها ويد غيرها».

وعـلى الخط ذاته، أكّـد عضـوُ الوفد الوطني، عبد الملك العجري أن «سياسـةَ النأي بالنفس التي أعلنت عنهـا الإمـاراتُ ظهـرت أنها كذبـةٌ وخدعـةٌ داخلياً وإقليميـاً»، وأن «هذه العملية مقدمةٌ ولا يزال هناك الكثـير من المفاجآت في جعبة القوات المسـلحة لردع الإمارات».

وقـال العجـري: إنّ «التحَرّك الإماراتـي الأخير في اليمـن أعادهـا للواجهـة وهـي لا تسـتطيعُ تحمُّلَ ضربـات مكثّـفة كالتي تتعـرَّضُ لها السـعوديّة»، مُشـيراً إلى أنهـا «وقعـت في فَـخٍّ أمريكـي إسرائيـلي سعوديّ بهذه العودة».

وَأَضَـافَ أنه: «بعد الاقترابِ من تحرير مأرب دفع الأمريكيـون الإماراتيـين للعَودة والتحَـرُّكِ في اليمن، وهذا يثبت أنهـا أَدَاةٌ لرأس العدوان الحقيقي أمريكا وإسرائيل».

■ مواطنون يمنيون: العملية أثلجت صدورَنا ونطالبُ بضربات رادعة لدبي

■ خبراء سياسيون: العملية عبارة عن تحذير قوي لأذناب الصهاينة وسيأتي بعد هذه العملية ما لم يكن لهم في الحسبان

■ خبراء عسكريون: دويلة الإمارات الهشة لن تستطيع أن تتحمل ضربات مؤلمة وموجعة قادمة

■ خبراء اقتصاديون: الاستثمارات والاقتصاد الإماراتي سيترنَّح نتيجة الرد اليماني على أبو ظبي

العمق الإماراتي يشتعل..

الردُّ اليماني يوجعُ أبو ظبي

المسيرة : خاص

تلقت الإماراتُ أولى الصفعات الموجعة، بعدَ مسارٍ طويلٍ من التدخُّلات الشيطانية، والمشاركة العلنية في غزوِ اليمن، ودعم وتشكيل الجماعات والمليشيات المسلحة للمرتزِقة الذين عاثوا في الأرض فساداً.

وخلالَ السنوات الماضية، ظلت الإماراتُ بعيدةً عن الاستهداف، باستثناء عمليات محدودة، مثل قصف مطار أبو ظبي، ومحطة براكة النووية، ما جعل أبو ظبي تنتشي كَثيراً، وتفرد عضلاتِها في الساحة اليمنية؛ خدمةً للأمريكيين والإسرائيليين دون أن تأخُذَ بمحمل الجِدِّ التهديدات التي أطلقتها القيادة الثورية والسياسية أكثرَ من مرة، بأنها لن تكون في منأًى عن الضربات إذَا فقد اليمنيون صبرهم.

ويحملُ استهدافُ العُمق الإماراتي أكثرَ من رسالة، فهو يأتي في توقيتٍ حَسَّاس؛ كون الإمارات تدفعُ بكل ثقلها لتثبيت أقدامها في شبوة والاستفادة من خيراتها النفطية والغازية، كما أن الاستهدافَ يأتي مع اشتداد أزمة الوقود، ودخول اليمن مرحلةً خطيرةً جراء الحصار المفروض على بلادنا والذي تتبناه أمريكا و«إسرائيل»، وتساعدهم في ذلك الإمارات والسعوديّة، إضافة إلى أن الاستهداف يأتي مع استمرار احتجاز قواتنا المسلحة للسفينة العسكرية الإماراتية «روابي» والتي تم ضبطها وهي تحمل معدات عسكرية وأسلحة؛ بهَدفِ تزويد المليشيات المسلحة والمرتزِقة لقتل الشعب اليمني.

وأثلجت هذه العملية صدورَ اليمنيين، وأفرحت قلوبَهم؛ نظراً لحجم ما اكتوى به الشعب اليمني من شرر العدوّ الإماراتي في السواحل والجزر وغيرها، وَهو يأتي استجابة للمطالب الشعبيّة المتكرّرة بتأديب عيال زايد، والثأر لشهدائنا الأبرار.

أبراجُكم في مهب الريح

الشارع اليمني عبّر عن فرحته العارمة بهذه العملية التي طال انتظارها، بمُجَرّد أن سمع الخَبر، وظل لساعات ينتظر بيان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع.

وطالب بعضُ المواطنين من الذين التقتهم «المسيرة» القوات المسلحة بتنفيذِ المزيدِ من الضربات الرادعة والقوية، في العمق الإماراتي.

وَيقول المواطن عباس المؤيد: «عند سماعي للخبر على شاشة المسيرة طرت من الفرح، ونقول للعدو الإماراتي إن دماء أطفالنا ونساءنا ليست هدراً، وحان وقت القصاص، والبادئ أظلم، ولن ننسى دور العدوّ الإماراتي في العدوان على شعبنا ودعمه لقطعان الجماعات التكفيرية «القاعدة وداعش» ومرتزِقة ما يسمى بالعمالقة في المعارك الأخيرة، بل نطالب القيادة العسكرية بضربات رادعة على دبي وأبو ظبي».

من جانبه، يقول المواطن محمد الريمي: «اليوم نستطيع أن نقول: شكراً للقوة الصاروخية وشكراً لسلاح الجو المسيَّر وشكراً لقيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية، ونؤكّد للجميع بأن اليمن تقف على قدمَيها ومن شارك في العدوان علينا وقتل شعبنا وحصاره جواً وبراً وبحراً لا بدَّ أن نسقيَه من ذات

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الكأس الذي يتجرعه النظام السعوديّ، وَطيراننا المسيَّر وصواريخنا البالستية لن يمنعها أحد من الأخذ بالثأر لكل دمع طفل يُتم ولكل قطرة دم سالت على الأراضي اليمني».

ويضيف الريمي: «نقول لهذا العدوّ الإماراتي المتغطرس أبراجُكم في مَهَبِّ الريح، ولن ينفعَكم حينها الأمريكي و«الإسرائيلي» ودفاعاتهم الجوية التي فشلت في حماية مملكة العدوان، وعليكم سرعةَ الخروج من اليمن ورفع الدعم عن الخونة والعملاء، ما لم فاليد اليمانية ستضرب بأسها بعد بأس الله، ولن يثنيَها أية قوة على وجه الأرض».

بدوره، يقول الموطن محمد الزبيري: «كنا منتظرين لضربِ الإمارات بفارغ الصبر، والحمدُ لله القوة الصاروخية لم ولن تخيِّبَ آمالنا فيها، وعملية اليوم ترفع رأس كُلّ مواطن يمني غيور على وطنه وشعبه وكرامته وسيادة بلاده، داعياً عبرَ صحيفة «المسيرة» كُلّ يمني حُرٍّ عزيز بأن يقدم الدعم السخي للوحدة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر، فالعالَمُ اليومَ لا يحترم فيه غير الأقوياء، ولن يكونَ لنا ذلك ما لم نسعى لامتلاك مصادر القوة من عتاد وبناء وتطوير».

ويضيفُ الزبيري: «ليعرف مرتزِقة الإمارات أن أسيادَهم سوف يصلون إلى مرحلة سيتخلون عنها وسيكونون خانعين أذلاء ومن لم يراجع حساباته قبل أن يقتل في خنادق الخيانة والعمالة، فسوف تطاله يد العدالة وتلاحقه لعنات التاريخ والأجيال».

هدفٌ اقتصادي مشروع

ويؤكّد الخبراء والمحللون الاقتصاديون، أن الإمارات أوغلت في عدوانها على الشعب اليمني، وأنه كان لزاماً على القيادة العسكرية الرد على هذا التصعيد المشين.

ويقول الخبير والمحلل الاقتصادي رشيد الحداد: إن العملية التي استهدفت أبوظبي تُعتبر أولى رسائل صنعاء للإمارات، لافتاً إلى أن الرئيس المشاط قال بشكل علني إن الاستثمارات والاقتصاد الإماراتي سيكون هدفاً مشروعاً؛ رداً على جرائم الإمارات بحق الشعب اليمني.

ويبين الحداد في تصريحه لصحيفة «المسيرة» أن العملية الجديدة أثبتت أن منظومة الدفاع الجوي الإماراتية غير قادرة على مواجهة الطيران المسيَّر اليمني، وأن بإمْكَان صنعاء أن تنفِّذَ أهدافَها أينما وحيثما أرادت في العُمق الإماراتي، وهذا يضع الاقتصادَ الإماراتي تحتَ رحمة سلاح الردع الاستراتيجي اليمني.

ويرى مستشار المجلس السياسي الأعلى، العلامة محمد أحمد مفتاح، أن ما تم من استهداف في العمق الإماراتي هو عملية تحذيرية قوية، قد لا يفهمها أذناب الصهاينة، مؤكّداً أنه سيأتي بعد هذه العملية ما لم يكن لهم في الحسبان.

بدوره، يقول الباحث الأكاديمي الدكتور حمود الأهنومي: إن هذه العملية العسكرية عملية مباركة نفذها رجالُ الله المجاهدون بعون الله وتوفيقه، مُشيراً إلى أنه لولا عنايةُ الله بهذا الشعب لما نجح في تسديد هذه الضربات، ولهذا يجب أن نبسطَ كَفَّ الضراعة ونوجه أيديَ التقدير والشكر إلى المولى عز وجل الذي نصر عبادَه المستضعَفين.

ويؤكّد الأهنومي أن هذه الضربة نوعيةٌ وكبيرةٌ وساحقةٌ ومؤثِّرةٌ على العدوِّ تأثيراً كَبيراً، وقد جاءت مصداقاً لقول الله تبارك وتعالى: (وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ)، مُشيراً إلى أن الجيشَ اليمني والقيادة الحكيمة وجّهوا دعواتِ النصيحة لدويلة الإمارات أن تكُفَّ أذاها وعدوانَها عن شعبنا فتدخلوا في الساحل وشاركوا في أبشعِ عدوان عرفه التاريخُ المعاصِر، ووجّهت لهم في السابق ضرباتٍ تحذيريةً جعلتهم يتراجعون ويعلنون كذباً وخداعاً أنهم علقوا عملياتِهم العسكرية في اليمن، ثم أعلنوا خروجَهم النهائي من اليمن، وكلُّ ذلك كذبٌ، واليوم لما عادوا بشكل معلن وفج، وبعد زيارة رئيس وزراء كيان العدوّ إلى الإمارات وبطلب أمريكي عادوا للمشاركة في العدوان بأقوى ما يمكنهم وكعنوانٍ يخفي تحته دولاً وكياناتٍ معتديةً أخرى كبريطانيا و«إسرائيل»، فعادَ الله معنا، ونكّل بهم، بهذه العملية المباركة، وبغيرها مما سيكتبه الله، وييسره لأبطالنا القوة الصاروخية والطيران المسيَّر.

ويواصل الأهنومي: «لقد كشفت بعضُ المعلومات التي أذاعتها بعضُ وكالات الأنباء العالمية كبلومبرج أنه وقعت أضراراً جسيمةً في الأهداف التي تم قصفُها، وهذا ما خرج للعلَن ولم يستطيعوا إخفاءَه، أما الذي سيسكتون عنه فهو كثيرٌ، بفضل الله، من الأهداف العسكرية والحيوية البعيدة عن أنظار العامة من الناس».

كما يرى الباحث الأهنومي أن قوةَ وفاعليةَ هذه العملية النوعية ليست في حجمها الكبير فقط، بل فيما ستخلفه من ارتدادات عميقة في دويلة الإمارات اقتصادية وسياسية واجتماعية واستراتيجية، وستكون لها تداعياتٌ ضخمةٌ ومتوالية، منها انتهاء وتبخر وجود أمن في الإمارات، الذي خسر على ترسيخِه الإماراتيون كَثيراً، فستكون الإماراتُ من بعد اليوم وجهة غير مفضلة لكثير من المستثمرين والتجار ورجال المال، والقرار الآن بأيديهم، فإما أن يخرجوا من اليمن ملعونين مهزومين أو فستستمر العمليات في العمق الإماراتي وهناك أهداف لا عَدَّ لها ولا حصر، يمكن استهدافُها بعون الله وتوفيقه، والكرة في ملعب أدوات الأمريكان والصهاينة في أبو ظبي ودبي.

من جهته، يُعَلِّقُ المحلِّلُ والناشط السياسي خالد العراسي قائلاً: لطالما تمنينا قصفَ دويلة الإمارات، وتساءل البعضُ ما الذي يجعل قياداتنا لا توجِّهُ بضرب الإمارات، بل إننا في الآونة الأخيرة شهدنا سخطاً واستياءً شعبيًّا من عدم استهداف مملكة الزُّجاج، حتى أننا سمعنا أصواتاً تقولُ بأن ضربَ الإمارات شبهُ مستحيل، والبعض كان يعزو ذلك إلى حجم العلاقات التجارية الإماراتية الإيرانية على أَسَاس أننا نتجنَّبُ ضرب الإمارات؛ بسَببِ علاقتنا الوُدية مع إيران التي تربطها بالإمارات علاقات تجارية واقتصادية ضخمة جِدًّا، علماً بأننا سبق أن استهدفَنا مطارَ أبو ظبي ولاحقاً نشرنا فيديو يثبت لحظة الاستهداف إلَّا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب كما أنه لم يأخذ حقه إعلامياً.

ويتابع العراسي قائلاً: اليوم تحقّق حلمُ الكثيرين من أحرار الشعب اليمني، فبعد أن أطلقت قيادتنا التحذيرَ الأخيرَ ولوَّحت بذلك أكثرَ من مرة، قامت قواتُنا بتوجيه ضربات عسكرية على مواقعَ حَسَّاسة في أبوظبي، ورغم أنها البداية، إلَّا أنها كانت بدايةً قويةً جِدًّا، فعشرةُ صواريخ بالستية وعشرون طائرة مسيَّرة، شيءٌ ليس بالبسيط أبداً وكما هو معروفٌ على استراتيجية قيادتنا الحكيمة متمثلة بالسيد القائد -سلام الله عليه- فَإنَّ الضربات تمت بشكل تصاعدي، وكما انتقلنا من مرحلة توازن الردع الأولى تدريجيًّا إلى أن وصلنا إلى الثامنة، فلا شك أن القادمَ سيكونُ أشدَّ وأنكى بالنسبة للإمارات.

ويشير العراسي إلى أن قائد الثورة -سلام الله عليه- صبر كَثيراً ولم يوجه باستهداف الإمارات، واستمرت ضرباتنا مركَّزة على العمق السعوديّ، موضحًا أن هذا حصل؛ لأَنَّ الإمارات لا ولن تتحمل الضربات مثل السعوديّة واقتصادها كله مبنيٌّ على أمن وأمان الدولة والضربات الحيدرية ستجعلهم في خبر كان، فهم غيرُ قادرين على امتصاصِ كُلّ الضربات كما تفعل السعوديّة، وسيغادر رأس المال والمستثمرين الإمارات، وهذا ليس هدفَ قائدنا؛ باعتبَارِ الإمارات ليس عدوَّنا كبلد، وإنما حكامها من صهاينة العرب هم أعداؤنا والإمارات بلدٌ عربي ومسلم وأية خسارة تقع فيه هو أَسَاساً خسارة للأمتين العربية والإسلامية، لذلك أطال قائدنا من الانتظار حتى فاض الصبر وأصبح التدخُّلُ الإماراتي واضحًا ومكشوفاً من خلال ما فعلته مؤخّراً بنقل قوات العمالقة من الساحل الغربي لمواجهة جيشنا واللجان في شبوة.

ويلفت إلى أن الإماراتِ سبق أن تجرعت ضربةَ توشكا صافر قبل خمسة أعوام والتي راح ضحيتها أكثرُ من ستين قتيلاً وجريحاً، وبعدها أعلنت انسحابَها إلَّا أنها ظلت تراوغُ؛ ظناً منها أنها قادرة على خداعنا، وَفي نفس الوقت لا ننسى أن اقتياد واغتنام السفينة الإماراتية «روابي» بما فيها أَيْضاً ضربةٌ موجعة، مؤكّداً أن اليوم بدأ العد التنازلي والقادم أشد وأنكى على المتعدين بإذن الله تعالى.

من جانبه، يضيف الناشط الإعلامي عبد الخالق القاسمي، أن استهداف الإمارات يأتي نتيجةً طبيعيةً للتصعيد الإماراتي منذ بداية العام 2022، لافتاً إلى أن بدايةَ التصعيد المتمثل باحتجاز سفينة «روابي» التي دخلت المياهَ

الإقليمية اليمنية، وبإسقاطِ طائرات الاستطلاع في شبوة، وأخيرًا مواجهة التصعيد في اليمن بالتصعيد ولكن داخل العمق الإماراتي.

ويقولُ القاسميُّ إنه وبالإضافة إلى توضيح تصريحات القيادة في صنعاء لحجم الإمارات الحقيقي بعد محاولات تضخيمِها وبعد الإساءَات المتكرّرة للسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، في التصريحات الأخيرة للقيادة في الإمارات مثل ضاحي خلفان، النائب السابق لرئيس الشرطة في دبي، مؤكّداً أن هذا الإستهداف جاء لإسكات كُلّ الألسن، خُصُوصاً بعد تنامي شائعة عدم القدرة على استهداف دويلة الإمارات الحليف الأول لكيان العدوّ الإسرائيلي في المنطقة.

رسالةٌ تحذيرية

من الناحية العسكرية، فَإنَّ هذه العمليةَ النوعيةَ تأتي كرسالة تحذيرية إلى هذا النظام بعد أن تمادى في تصعيده، طالما وأنه قد وُجِّهَ له أكثرَ من رسالة تحذيرية سواء على لسان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أَو ما جاء على لسان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية ووزير الدفاع.

ويؤكّد الخبيرُ العسكري العقيد مجيب شمسان، أننا أمام تلك التحذيراتِ وأمام ذلك التصعيد لم يكن أمام القوات المسلحة اليمنية إلّا أن توجِّهَ رسالتَها إلى هذه الدويلة الهشة التي لن تستطيعَ أن تتحمل ضربات مؤلمة وموجعة بحجم الضربات التي تلقاها النظام السعوديّ، مؤكّداً أن عليهم أخذَ هذه الضربات بعين الاعتبار؛ كونها رسائلَ تحذيريةً وفي حال تمادى هذا النظام في غيه واستمراره في التصعيد فَإنَّ عليه أن يتوقع ضربات أكثر إيلاماً وأكثر تدميراً، وبالتالي عليه تحمل عواقب تلك الضربات طالما استمرّ في تصعيده على الشعب اليمني ودعمه للمرتزِقة في أكثر من جبهة.

ويوضح شمسان أن هذه الضرباتِ ستكون لها ارتداداتُها على مختلف المستويات، سواء على دعم مرتزِقتها في الميدان أَو على مستوى العمق لتحالف الإجرام والعدوان وخَاصَّةً النظامَ الإماراتي، الذي لا شك أنه تألم حَدَّ الصراخ من هذه الضربة مع أنها ما تزال مُجَرّد رسالة تخفي ما بعدها من الكثير من الضربات التي ستكون أكثر إيلاماً إذَا ما استمرّ هذا النظام في تصعيده وعدوانه على الشعب اليمني.

ويؤكّد أن رسائلنا لا تزال حاضرةً بأن القوات المسلحة اليمنية اليوم لا يزال في جعبتها الكثير والكثير من المفاجآت على مستوى الكم والنوع، مع الإشارة إلى أن هناك أهدافاً جديدة تم إضافتُها داخل العمق الإماراتي وهنا عليهم أن يتوقعوا ما هو أسوأُ بكثير في حال قرّروا التصعيد والاستمرار في العدوان الشعب اليمني.

ويشير شمسان إلى أن الحديثَ عن هذه العمليات النوعية وصلت إلى العُمقِ الإماراتي بمعنى أن هناك أنظمةً أصبحت عاجزة لدى هذه المنظومات المنبطحة للكيان الصهيوني وعجزت عن التصدي لصواريخنا وطائراتنا رغم الإنفاق الهائل والصفقات الجديدة التي لا تزال تعقدُها الإمارات مع منظومات دفاعية، سواء كورية جنوبية أَو عدد من المنظومات الأُخرى كالباتريوت وغيرها من التي عقدت صفقات معهم لشراء تلك المنظومات لحماية منشآتها.

وينهي شمسان كلامَه بتأكيده أن كُلَّ الأهداف اليوم ستصبح في مرمى صواريخنا وطائراتنا، وهو ما سيتوجبُ عليها أن تحسبَ حسابَها في حال التصعيد، مُشيراً إلى أن هذا سينعكسُ سواء على مستوى القرار داخل الإمارات أَو على مستوى التصعيد ضمن الجغرافيا اليمنية في دعم مرتزِقتها، لافتاً أن خسائرَها على المستوى الاقتصادي ستكون كبيرةً على اعتبار أن البيئةَ الأَسَاسيةَ داخل الإمارات هي بيئةٌ استثماريةٌ وتتطلَّبُ بيئةً آمنةً، وبالتالي تصبح اليوم كُلُّ الشركات وكل المنشآت الحيوية غير آمنة؛ كونها في منطقة الاستهداف ومعرَّضة للقصف من قبل القوات المسلحة اليمنية في أي وقت.

من جانبه، يقول زيد الشريف: إن العمليةَ تعد صفعةً مدويةً وجّهتها القوات المسلحة اليمنية وتحديداً سلاح الجو اليمني المسيَّر لدويلة الإمارات، حَيثُ استهدفت مواقعَ حَسَّاسة في مطار أبو ظبي وعلى قادة الإمارات أن يدركوا جيِّدًا أن هذه الضربة ليست سوى البداية وأنها قابلة للتكرار بشكل أكبر في حال استمرت في حماقتها وغطرستها.

ويضيف قائلاً: مهما حاولت الإمارات التقزيمَ من حجم العميلة التي استهدفت أبوظبي فلن تستطيعَ ذلك؛ لأَنَّ المصادر الإعلامية والاستخباراتية هناك توثّق ما حصل بالصوت والصورة والمهم أن الضربة وصلت وحقّقت هدفها بدقه، منوِّهًا إلى أن الضربةَ القوية التي وجّهها سلاح الجو المسيَّر اليمني لأبو ظبي ستخيفُ جميعَ المستثمرين وأصحاب المصالح الاقتصادية في الإمارات من مختلف أنحاء العالم، موضحًا أنهم سيراجعون حساباتهم ويصلون إلى قناعة أن البقاءَ في الإمارات حماقة ومغامرة؛ لأَنَّ الشعب اليمني مُصِمِّمُ على تأديب الإمارات ووضع حَدٌّ لغطرستها.

ويصفُ الشريفُ عمليةَ ضرب الإمارات بالفرحة الإقليمية والدولية وليست فقط يمنية، الكثير من أبناء الأُمَّة الإسلامية والكثير من أحرار العالم اليوم في حالة فرحة غامرة وكبيرة وواسعة بعد الضربة التي وجهها سلاح الجو اليمني المسيَّر للعمق الإماراتي وتحديداً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي؛ لأَنَّ الإمارات أحرقت قلوبَ الناس بمواقفها الخبيثة.

ويقول: «كان الشعبُ اليمني الصامد ينتظر مثل هذه الضربة واليوم ها هي القوات المسلحة اليمنية تلبِّي رغبةَ اليمنيين وتنتقمُ لهم من الإمارات التي أسرفت في ظلمها وطغيانها بحق الشعب اليمني أمس الاثنين، 17 يناير 2022م هو يوم تاريخيٌّ بالنسبة للشعب اليمني الصامد».

ويضيف «لا يمكن وصفَ حالة الارتياح الكبرى التي اجتاحت المجتمعَ اليمني اليوم عند سماعهم خبرَ استهداف سلاح الجو اليمني المسيَّر لمطار أبو ظبي، الجميعُ في حالة ارتياح وألسنتهم تلهَجُ بالحمد لله تعالى، ولسانُ حالهم: ألف شكر لسلاح الجو المسيَّر».

الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار تقرُّ لائحة الوصف الوظيفي وعدداً من المشاريع

المسيرة : خاص

أقر مجلسُ إدارة الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في اجتماعه الأول للعام الجديد بصنعاء، لائحةَ الوصف الوظيفي للعام ٢٠٢٢.

واستعرض الاجتماعُ برئاسة الدكتور منير القاضي، رئيس مجلس الإدارة رئيس الهيئة، مشروع الخارطة البحثية وتوصيات مؤتمر رابط العلمي والتواصلات التي أعقبت المؤتمر في إطار متابعة تنفيذها، إلى جانب مخرجات الموسم الماضي من المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية.

وناقش الاجتماعُ بحضور نائب رئيس الهيئة رئيس الوحدة التنفيذية الدكتور عبد العزيز الحوري، المخطّطَ الانسيابيَّ لإعداد مشروع الخارطة البحثية ومهام اللجان المنبثقة منه والتي ستشكل من مختلف الجهات ذات العلاقة بالبحث العلمي والقطاعات التنموية الذي ستستفيد من مخرجاته.

كما أقر الاجتماع مهام اللجنة الإشرافية العليا للخارطة وتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة، وعضوية ممثلين عن الجهات الرسمية والقطاعات ذات العلاقة.

فيما الخائن محسن يتوعد المرتزق البحسني بالإقالة على خلفية تجنيد الآلاف لصالح الإمارات

تحالف العدوان يقتربُ من طي صفحة «الشرعية» و«الإصلاح» في حضرموت وشبوة

المسيرة : تقرير

حذّر الخائنُ علي محسن الأحمر -نائبُ الفارّ هادي- أمس، من إقالة المرتزِق فرج البحسني، المُعَيَّن من الاحتلال الإماراتي محافظاً لحضرموت، وذلك على خلفية عمليات التجنيد التي أطلقها ما يسمى المجلس الانتقالي خارج إطار حكومة المرتزِقة.

وقالت مصادرُ مقرَّبةٌ من المرتزِق البحسني: إن الخائن علي محسن أجرى اتصالاً هاتفياً متأخراً، أمس، بمحافظ حضرموت الموالي لأبو ظبي، طالبه بوقف عملية التجنيد التي أعلنها الانتقالي والتصدي له؛ كونها تستهدف بشكل مباشر تواجد حزب «الإصلاح» في المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية، محذراً إياه من تداعياتها على مستقبله كمحافظ، في تهديد واضح على إقالته وتغييرة.

وكانت تكويناتُ موالية للاحتلال الإماراتي وما يسمى المجلس الانتقالي أعلنت قبل أيَّام عن تأسيس مليشيا جديدة تحت مسمى «قوات دفاع حضرموت»، وقال المجلسُ الانتقالي في حضرموت عبر لجنته المشكلة من التكتلات الموالية له، إنه بدأ بتوزيع الاستمارات لتجنيد ٢٥ ألف شاب للسيطرة على الوادي والصحراء، الأمر الذي يؤكّدُ مساعيَ أبو ظبي لإحلال مليشيا ما يسمى «دفاع حضرموت» بدلاً عن قوات حزب «الإصلاح» في ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى».

إلى ذلك، اعتبر خبراء عسكريون وسياسيون خطوةَ تحالف العدوان بإنشاء مليشيا مناطقية مستقلة في حضرموت على غرار شبوةَ بعيدًا عن حكومة المرتزِقة من شأنها نقل ما يسمى «الشرعية» إلى مثواها الأخير بعد أن شن العدوان حربَه القذرة على اليمن وقتل عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء وتدمير البُنية التحتية للبلد بذريعتها طيلةَ ٨ سنوات، مبينين أن السعوديّة والإمارات يتجهان إلى تسريحِ الآلاف من ميليشيا «الإصلاح» التي تستحوذُ على قرارات حكومة الفارّ هادي، واستنزافهم في معارك خاسرة، وإحلال مرتزِقة الإمارات في ما يسمى ألوية العمالقة السلفية، وقوات الخائن طارق عفاش ومليشيا الانتقالي وغيرها من المليشيا التابعة لأبو ظبي في حضرموت وشبوة والمهرة بدلاً عنها، وإنهاء أي وجود لجماعة «الإخوان» في تلك المحافظات المحتلّة الغنية بالثروات النفطية.

«الانتقالي» يستهدف وزيرَ داخلية الفارّ هادي في كمين مسلح بحضرموت ومقتل أحد مرافقيه

المسيرة : متابعات

نفَّذَت ميليشيا الانتقالي بحضرموت، أمس الاثنين، كميناً مسلحاً استهدف سيارةَ وزير داخلية الفارّ هادي أثناء مرورها بأحد الشوارع الرئيسية بسيئون.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فإنَّ العشرات من مسلحي ما يسمى المجلس الانتقالي الموالية للاحتلال الإماراتي أطلقوا النار على سيارة المرتزِق إبراهيم حيدان -وزير الداخلية في حكومة الفنادق- كانت تقل شقيقه في مدينة سيئون، لافتة إلى مقتل أحد مرافقي الوزير المرتزِق في الكمين المسلح وإصابة آخرين، مبينةً أن المليشيا المسلّحة لاذت بالفرار فور ارتكاب العملية دون أن يعترضها أحد.

وأرجعت المصادر قيامَ أدوات الاحتلال الإماراتي باستهداف وزير داخلية الفارّ هادي عبر كمين مسلح، إلى رفضه لعمليات تجنيد أبو ظبي التي تستهدف استقطاب ٢٥ ألف شَاب من أبناء مديريات الوادي والصحراء في حضرموت، وتهدف إلى طرد قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة للخائن علي محسن الأحمر، منددًا بهذه الخطوة التي تتم بعيدًا عن حكومة المرتزِقة.

تهامة فلافور تهدي بن حبتور درع الوفاء

المسيرة : حسين الكدس

التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور يوم أمس الأول رئيس مجلس إدارة شركة تهامة فلافور للإستثمار والتطوير العقاري والتجاري والصناعي، سيدة الأعمال اليمنية أ.فتحية المحويتي.

ناقش اللقاء سير عمل الشركة في مجال الإستثمار والتطوير العقاري والتجاري والصناعي، اضافة الى الخطط والبرامج التطويرية التي تعتزم الشركة تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وأكد الاخ رئيس الوزراء حرص الحكومة على تقديم اوجه الدعم اللازم لتسهيل مهام الشركة وانجاح خططها التطويرية.. منوها بانشطتها ومشاريعها القائمة في مجال المشاريع الاستثمارية والتطوير العقاري والتجاري والصناعي في اليمن.

وعقب اللقاء أهدت الأستاذة فتحية المحويتي دولة رئيس الوزراء درع الوفاء من شركة تهامة فلافور تقديرا منها لما يقدمه من دعم وتسهيلات وتشجيع للقطاع الخاص في مجال الاستثمارات كونه شريك التنمية.

«الانتقالي» يهاجمُ حِكومة المرتزِقة ويصف رئيسَها بـ«هامور ومافيا الفساد»

المسيرة : متابعات

شَنَّ ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، هجوماً لاذعاً ضد حكومة الفارّ هادي، ما يؤكّد تصاعد التوتر بين أدوات ومرتزِقة العدوان في المحافظات المحتلّة.

وصعَّدت وسائل الإعلام الموالية للانتقالي، أمس، من لهجتها ضد حكومة الفنادق، محملاً إياها المسؤولة الكاملة وراء انهيار الأوضاع الاقتصادية في عدن والمحافظات المحتلّة والاستمرار في سرقة ثروات البلاد النفطية وإرسالها للخارج لزيادة استثماراتهم الخَاصَّة.

ووصف المجلس الانتقالي عبر ناشطيه ووسائل إعلامه، المرتزِق معين عبدالملك، رئيس حكومة الفارّ هادي، بهامور ومافيا الفساد داخل حكومة الفنادق، والمتآمر مع حزب «الإصلاح» ضد أبناء المحافظات الجنوبية.

وأوضح ناشطون موالون لأبو ظبي، أمس، أن المرتزِق معين عبدالملك كلما عاد إلى عدن وخرج للإعلام «ليهذرف بالكذب وبيع الوهم»، فإنَّ المدينة تستيقظ على أزمات خانقة، ما يدل أنه يعطي إشارة للمافيات بالعبث بكل شيء، متهمين ما يسمى «الشرعية» باستثمار الثروات ومقدرات اليمن وسط عجز حتى عن صرف راتب عسكري جائع منذ سنة في مناطق سيطرة الاحتلال بالمحافظات الجنوبية.

ويأتي هجوم مرتزِقة الاحتلال الإماراتي ضد حكومة الفارّ هادي، أمس، تزامناً مع أزمات خانقة تعصف بسكان المحافظات الجنوبية المحتلّة وعلى رأسها مدينة عدن، وأبرز هذه الأزمات هي أزمة المشتقات النفطية المنعدمة، إضافة إلى استمرار انهيار العُملة المحلية وعودة ارتفاع الدولار من جديد بعد الانخفاض الوهمي الذي كان قد شهده الصرف خلال فترة تغيير قيادة البنك المركزي بعدن.

الصحف البريطانية تواصلُ فضحَ الدور السعوديّ في استهداف خبراء الأمم المتحدة بشأن اليمن

المسيرة : متابعات

تواصلُ الصحافةُ الغربية، وبشكلٍ مكثّفٍ، فضحَ جرائم النظام السعوديّ وانتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن منذ ٧ سنوات متواصلة وعلى مرأى ومسمع العالم.

وفي تقرير حديث نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، أمس الاثنين، كشف عن محاولة سعوديّة للجم وتكميم الأفواه الفاضحة لجرائمها في اليمن حَيثُ تعرّض هاتف محقّق أممي رصد جرائم حرب محتملة ارتكبتها الرياض بحق اليمنيين، للاستهداف ببرامج تجسس من إنتاج «مجموعة NSO الإسرائيلية».

وبيّن التقرير أن خُبراءَ في منظمة العفو الدولية وَCitizen Lab في جامعة تورنتو، اكتشفوا أن هاتف كمال الجندوبي -تونسي شغل منصب رئيس مجموعة الخبراء البارزين في اليمن «المنحلة الآن» (GEE) وهي لجنة مكلفة من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب المحتملة- تم استهدافُه في أغسطُس ٢٠١٩ ببرامج تجسُّس من إنتاج «مجموعة NSO الإسرائيلية.

ونشرت صحيفة «الغارديان البريطانية» تفاصيل الضغط التي تمارسها الرياض؛ بقصد إيقاف أي تحقيق أممي يهدف لفضح جرائم وانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن خلال فترة العدوان السعوديّة على البلد الفقير، مبينة أن المملكة السعوديّة مارست ضغوطاً مباشرة عن طريق «حوافز وتهديدات» قدمت لمسؤولين في الهيئة الدولية وأعضاء في مجلس حقوق الإنسان بقصد الضغط نحو عدم التمديد لفترة هذا التحقيق.

ووفقاً للتقرير فقد تمت ممارسة هذه الضغوط في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي أصدر قراراً في أكتوبر الماضي ضد تمديد التحقيق المستقل في جرائم الحرب السعوديّة باليمن، منوّهًا إلى أن السعوديّة قدمت -على سبيل المثال- تحذيراً لـ «إندونيسيا « مفاده أنها «ستخلق عقبات أمام سفر الإندونيسيين إلى مكة» إذَا لم يصوت تمثيلها الدبلوماسي في حقوق الإنسان ضد قرار التمديد.

كونوا مع الصادقين

محمد الضوراني

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنْ الصَّادِقِينَ).

الله عز وجل توجيهاته فيها الخير للأُمَّة والصلاح لواقعها، أوامر الله لم تأتِنا إلَّا من باب رحمته، هو يهدينا سبل الرشاد سبيل الصلاح والتوفيق من الله، لذلك الله أمرنا أن نكون مع الصادقين المتقين، تقوى وصدق؛ لأَنَّ الصفتين متلازمتين تقوى لله هذه التقوى تجعل من يمتلك هذه الصفة العظيمة صادقاً في القول والعمل، بعيداً عن النفاق بعيداً عن الكذب بعيداً عن كُلّ الصفات التي لا يتصف بهاء المتقين الصادقين، نحن في مسيرة العمل لله وفي سبيل الله، لا بُدَّ أن نعي أهميّة أن نكون من المتقين حقيقةً من المتقين الصادقين وأن نحمل كُلّ صفات الإيمان والروحية الإيمانية والكمال الإيماني، من يبتعد عن التقوى والإخلاص والالتزام بتوجيهات الله وقسى قلبه وتعلق بالهواء وتعلق بالدنيا ولو يدعي الإيمان، فهو خاسر وظالم لنفسه قبل ظلمه للناس وللأُمَّة ظالم لنفسه.

يقول السيد الشهيد حسين بن بدر الدين الحوثي: إذَا فلِنكون صادقين في إيماننا يجب أن يكون إيماناً واعياً بالشكل الذي يخلق لدينا هذه المقومات المهمة، ثقة بالله، اعتماداً على الله، حباً لله، استعانة بالله، توكلاً على الله، ألم يقل هو {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} (آل عمران: من الآية122) {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} (الطلاق: من الآية3) أليست هكذا الوعود الإلهية؟ وهي وعود أصبحنا في واقعنا -كباراً وصغاراً- لا نثق بها.

مواصفاتُ أولياء الله

من يمثلون أولياء الله حقاً في واقع إيمانهم وتقواهم لهم مواصفات في القرآن الكريم تتجلى في سلوكهم، مواصفات تعكس واقع نفسياتهم، تتجلى في أعمالهم في واقع الحياة.

ويستمر السيد القائد الشهيد حسين بن بدر الدين الحوثي، يتكلم عن صفات المتقين الصادقين: {وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} (الشورى:37) لاحظ كيف سلوكياتهم تكشف واقع نفسياتهم، التي ملؤها الإيمان الواعي، الإيمان الراسخ، الإيمان الذي لا ارتياب معه، هم يجتنبون كبائر الإثم حياء من الله، ولما لكبائر الإثم من أثر في جعلهم غير جديرين بتحقيق وعود الله على أيديهم ولهم.

{وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} لا يتجاوزون الحق، لديهم اهتمامات كبرى، لديهم حرص على رضى الله سبحانه وتعالى، فسيصفح وسيغفر لأخيه إذَا ما بدرت منه إساءة أو زلة، هو لا يريد أن يغرق المجتمع في مشاكل ثانوية تصرفه عن القضايا المهمة التي يجب أن يعطيها كُلّ اهتمامه، فهم عادةً إذَا ما غضبوا لا يدفعهم غضبهم إلى التجاوز، ولا إلى الباطل، بل يغفرون أَيْضاً.

{وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ} (الشورى: من الآية38)؛ لأَنَّهم مؤمنون بربهم فاستجابوا له في كُلّ ما أرشدهم إليه، وكل ما أراد منهم، وطلبه منهم.

لذلك الإيمان شيء مهم في صلاح الأعمال وفي صلاح وإصلاح المجتمع المؤمن، مجتمع يحمل كُلّ قيم الإيمان يقف المواقف الصحيحة التي أمرنا الله أن نقف بها في واقع الحياة، نتحَرّك مع المؤمنين في جهادهم وتضحياتهم ونقف مع الصادقين ونبتعد عن الكاذبين والمنافقين، مجتمع مؤمن صادق في إيمانه، إذَا خالفنا هذا التوجيه المهم من الله سوف نخسر، نحن عندما نصبح مجتمعاً مرائياً منافقاً يقف مع الكاذبين ويمشي حسب المصالح الشخصية ولا نعي أهميّة أن نكون أمة تحمل الوعي والبصيرة من خلال القرآن نبتعد عن النفاق والكذب والمجاملات والشللية.

الأُمَّة الحقيقية هي التي تبني العلاقات فيما بينها البين من خلال توجيهات الله وتعليماته ومن خلال الروحية الإيمانية هي الأُمَّة التي وعدها الله بالنصر والتأييد الإلهي، الخير والفوز بالجنة والنجاة من النار.

أليس في جهنمَ مثوىً للمُتكبِّرين؟!

مطهر يحيى شرف الدين

منذ سبع سنوات وتحالف العدوان يمارس الظلم وَالطغيان والاستكبار والحصار على الشعب اليمني، بالإضافة إلى تبني أدوات وعملاء التحالف للكذب والنفاق والتضليل الذي أصبح جزءاً من سياستهم وأساليبهم القذرة لتبرير جرائمهم وانتهاكاتهم بحق الشعب اليمني على مرأى ومسمع من العالم.

وحين أراهم يمارسون النفاق والفجور في الكذب أتذكر قوله سبحانه: (فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ).

تبريرات واهية لشرعنة العدوان على اليمن وكذب مفضوح ونفاق تمارسه الآلة الإعلامية الخليجية المبتذلة.

تتبين وتتضح بجلاء كُلّ تلك الادِّعاءات الكاذبة للبسطاء من الناس وعامتهم الذين لا ناقة لهم ولا جمل في عالم السياسة الذين أدركوا حقيقة أهداف العدوان على اليمن، فسماعهم وَمشاهدتهم لتداعيات العدوان والحصار وآثاره السلبية وما سببته الهجمات العدوانية الاستكبارية على الشعب اليمني وبنيته التحتية فَإنَّ صدورهم بذلك تمتلئ شدةً وغلظةً على أعداء الله ورسوله والمؤمنين كما يزدادون بأساً شديداً وشوقاً للانتقام الإلهي ورؤية عدالة الله في المجرمين والمنافقين وَالظالمين.

اليوم وعلى مدى سبع سنوات من العدوان على اليمن ثمة شواهد ووقائع لامست معاناة أبناء المناطق الجنوبية تعكس مدى إجرام وانتهاك تحالف العدوان بالحق الإنساني والوضع الأمني المنفلت والسياسي السيئ والاقتصادي الرديء، مكونات سياسية متناقضة وفصائل مسلحة متناحرة واغتيالات وتصفيات وتقطعات وإخافة للسبيل.

وكل ذلك خدمةً لقوى التحالف التي لو أرادت لجعلت الوضع في الجنوب في أفضل وأرقى مستوى معيشي وأمني وقضت على كُلّ تلك الفوضى والفتن والصراعات في أيَّام معدودة، وطيلة كُلّ هذه السنوات لم تستوعب القيادات الجنوبية والمحسوبة على الشرعية المزعومة خطورة التدخلات الخارجية وبتعبير أنسب تتجاهل ما تقوم به قوى العدوان والاستكبار من سلب للقرار السياسي الوطني وما يرافق ذلك من انتهاك لكرامة أبناء الجنوب، بل إن القيادات العميلة لتحالف العدوان أضحت مسلوبة الإرادَة مفتقدةً للحرية والكرامة وتنفذ ما تريده تلك القوى بعرض وتقديم الثروات بأيديها في حالةٍ من الإذلال والمهانة عبثاً واستهتاراً بمقدرات وطنهم وشعبهم كما تسعى مع قيادة التحالف وتصول وتجول كيفما تشاء في السواحل الجنوبية والممرات المائية لليمن؛ بهَدفِ تقويض الأمن الوطني الملاحي لصالح قوى الاستكبار العالمية الطامعة.

ومضحك جِدًّا ومثير للسخرية حين نسمع مرتزِقة أجانب على أرض اليمن يتحدثون عن السيادة والاستقلال وهم من ينتهكون السيادة ويسلبون القرار الوطني ومضحك أَيْضاً حين نسمع من يقاتلون؛ مِن أجلِ حرية واستقلال اليمن وهم لم يتحرّروا من سطوة ونفوذ الإماراتيين والسعوديّين الذين يقودون ويسيرون قادة وأبناء المناطق الجنوبية كالنعاج في حربٍ عبثية؛ مِن أجلِ تحقيق أهداف قوى الشر والطغيان وتسخير ثروات ومقدرات اليمن للأجنبي المحتلّ الطامع.

إن ممارسة عملاء وأدوات تحالف العدوان وأدواته لكذب يفوق الخيال والتصور إضافة لما يقومون به من تشويش للمشهد الإعلامي والسياسي أمام العالم، أنظمة ومنظمات وزعامات وشعوب مع معرفتهم وإدراكهم حقيقة مخطّطات ومؤامرات العدوان والطغيان على اليمن، إلَّا أن المال السعوديّ المدنس قد لعب دوره في الإضلال والتأثير على الوازع الوطني ونجح في تعميق العمالة وأصبح كُلّ أدوات وَعملاء قوى الاستكبار مرتهنين ومنبطحين للإغراءات والماديات التي جعلت منهم عبيداً مرتهنين.

كذب ونفاق واستكبار في تبريراتهم العديدة وَالمتناقضة في محاولات بائسة وفاشلة يتذرعون بها في استمرار شن حربهم وحصارهم على اليمن.

كذب ونفاق في بياناتهم وأقوالهم ومشاهدهم ومواقفهم المبتذلة وليس آخرها فضيحة المعتوه المالكي حين عرض مشاهد مسروقة من فلم أمريكي عن العراق على فضائيات العالم قال عنها إنها تعود لمعامل صناعة الطائرات المسيَّرة والصواريخ البالستية في محافظة الحديدة.

ولذلك ليعلم المنافقون والكاذبون والمجرمون أن ثمرة استكبارهم وعنادهم وإجرامهم ذل في الدنيا ومهانةٌ في الآخرة وعذابٌ أليم.

قال تعالى: (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ، أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ).

سلامٌ من الله عليكم أيها الأنصار

عبدالقوي السباعي

إلى مَن توشَّحوا سلاحَ الصبر والإيْمَان.. وتلحفوا بسلاح الحديد والنار.. وتزملوا بالصمود والثبات.. وتدثروا بالذخيرة والبارود.. إلى مَن حملوا على أكتافهم آمالَ وطموحاتِ الشعب وتطلعاته وهمومه، وتوسَّموا بأنياط خدمةِ الدين والوطن، وخطّوا على دروبِ انطلاقاتهم ومسير تحَرّكاتهم نقوشاً معمدةً بالدم والجهد، فداء وتضحية، بذلاً وعطاء.

وأنتم تصنعون اليومَ وكُلَّ يوم انتصاراتِنا، تمضون وقد شعَّت من ضمائركم وجباهكم القوةُ والشموخ.. العظمةُ والكبرياء.. الأنفة والإباء.. وقد تركتم كُلّ بهارج الدنيا وزينتها، الأهلَ والولدَ ورغباتِ النفس خلف ظهوركم.. قلوبُكم تسابقُ أقدامِكم إلى ميادين الجهاد والاستبسال، ميادين الكرامة والشرف ومواقع العزة والمجد، أنتم النصر المبين لليمن.. أنتم الأمل والمستقبل المشرق للأجيال.. يا من جادوا بأرواحهم ودمائهم، رخيصة دفاعاً عن الأرض وصوناً للعرض، فكنتم السد المنيع والدرع الحصين لليمن الأرض والإنسان..

حين نراكم وأنتم تحملون السلاح ترصداً لغدر الأعداء، وصداً لزحوفاتهم، وكبحاً لمخطّطاتهم ومكرهم، نرى فيكم الحلم الجميل بحريتنا.. بعزتنا.. بكرامتنا.. كيف لا؟، وأنتم من تضحون براحتكم؛ مِن أجلِ سلامة الأُمَّة، من تسهر عيونكم حماية للوطن، فكنتم التاج الذي نضعه فوق رؤوسنا عاليًا.

لذلك سنظل نقول لكم جميعاً وبصوتٍ عال، أنتم جنود الله في الأرض أنتم أنصاره ورجاله وأولياءه.. أنتم الوسيلة التي يستخدمها الله لحماية أمتنا، فلكم الشرف والفخر في الدنيا، ولكم النعيم في الآخرة.. لكم الحرية والتفاني في الدنيا، ولكم الخلود والرضوان في الآخرة.. وسلامٌ من الله عليكم أيها المجاهدون الأخيار، سلامٌ من الله عليكم أيها الجنود الأبرار..

تتمات الصفحة الأخيرة

الإمارات وعملياتُ الردع اليمانية

بقوة وهي القوة الثانية بعد السعوديّة في الحلف العدواني على اليمن، لكنها ظلت بعيدةً عن عمليات الردع اليمنية وأراضيها ومنشآتها لم تتعرض لضربات موجعة من قبل القوة الصاروخية وطيران الجو المسيَّر باستثناء قصف معامل براكة النووي بصاروخ يمني بالستي، وهجوم على مطار أبوظبي بطيران مسيّر، وَعملية الأمس التحذيرية، أما قواتُها على الأرض فقد تعرضت لخسائر فادحة وكذلك مرتزِقتها.

وكانت الإمارات قد أعلنت سحب قواتها من اليمن صورياً، ولكنها ظلت تلعبُ بالنار وتخطّط وتتآمرُ على اليمن عبر مرتزِقتها، اليوم وبعد التصعيد الإماراتي الأخير في شبوة، فقد حان الوقتُ لتوجيهِ ضربات قوية للقواعد والمنشآت العسكرية والاقتصادية الإماراتية، لتتوقفَ عن تصعيدها، وكذلك لوقفها عند حدها، وإفشال مخطّطاتها ومشاريعها الاستعمارية التدميرية ليس في اليمن وحسب ولكن في المنطقة برمتها، فهي تعد الذراعَ الطولى للبريطاني في المنطقة العربية، والقرن الإفريقي، بل إنها اليوم بعد اعترافِها بالكيان الصهيوني تعتبر الوجه الآخر لإسرائيل.

وعلى حكام الإمارات تحمل نتائج تصعيدهم في اليمن، وَعليهم أن يأخذوا صوراً تذكارية مع أبراجهم الزجاجية؛ لأَنَّه سيأتي اليوم الذي لا يجدونها قائمة، وما ضربة الأمس إلَّا تحذير وأن عملية ردع قادمة ستكونُ من نصيب دويلة الإمارات، وقد أعذر من أنذر.

اليمنُ يؤدِّبُ الإمارات

صالح مقبل فارع

دكّت صنعاءُ، أمس، أبو ظبي بعملية نوعية كنتُ أنتظرُها من زمان..

لكـن لحظـة.. قبل أن أفضفض عمـا في قلبي وأكتب عما يجول في خاطري إزاء هذه العملية النوعية التي اسـتهدفت الإمارات اليوم كمواطن يمني يرزح تحت العدوان والحصار سبع سنوات.. أريد أن أنقل لكم ماذا فعلت صنعاء بالإمارات اليوم، وماذا وقع بالضبط:

العمليـة النوعيـة والتـي أعلنـت أمـس، والتي تـم فيها اسـتهداف مناطق حساسـة في أبوظبي، كانـت «حتى الآن، حَيثُ إن الناطق الرسمي لم يفصل هذه العملية» كالتالي:

20 طائـرة مسـيرة وَ10 صواريـخ اسـتهدفت مطار أبو ظبـي عاصمة دويلـة الإمارات وتفجـير أكبر خزان اقتصـادي للإمارات «ادنوك»، كما تم قصف المصفح والصهاريج.

طيـب.. الحمد لله والشـكر له بأنها كانت ضربةً نوعيـةً وبهذه الدقة وأصابت أهدافها.

تسـتحق الإمارات أكثـر؛ لأَنَّها بالبسـاطة دولة معاديـة وإحدى دول العدْوان التي تحالفت على ضرب اليمن وإحدى أدوات أمريكا التي باشرت وبنفسـها في تدمـير اليمن وقتـل اليمنيـين وحصارهم برًّا وبحـرًا وجوًّا ولا زالـت حتى اليوم تعتـدي على اليمن إما مبـاشرة بطيرانها وجنودها وسـفنها وسـلاحها أَو بطريقة غـير مباشرة عـبر أدواتهـا ومرتزِقتها الموجودين في اليمن.

ولم يقتصر عدْوانُها على التسـليح العسـكري أَو العمليات العسكرية فقـط بل قامـت باحتلال الجنـوب وجزء من الشـمال والموانـئ اليمنية المتواجـدة في البحـر العربـي وخليـج عـدن والبحـر الأحمـر كـ«عدن» و«بلحاف» شـبوة و«المخـاء» و«ذباب» و«بـاب المندب» بتعـز وغيرها، دمّـرت هذه الموانئ وخَاصَّة ميناء عدن ليحيا ميناءُ دبي وغيره.

وكذلك أصبحـت تتحكمُ بأهم منفذ بحري عالمـي يمني وهو «مضيق بـاب المندب»، وكذلك احتلت الجزر اليمنية، مثل: «ميون» و«سـقطرى» التي أصبحت تعبثُ فيها وتنهَبُ خيراتِها وتسـتضعفُ أهاليَها وتستخدم سلطاتها فيها كأنها كإحدى إماراتها، كأنها الشارقة أَو دبي، بل وجعلت «ميّـون» قاعـدة عسـكرية لإسرائيـل.. وفوق ذلـك جندت لهـا مرتزِقة ودعمتهـم تبتغـي من ذلك فصـل الوطـن اليمني إلى نصفـين وجعلتهم يمسكون بزمام الأمور في الجنوب.

فـكان من الطبيعي الـرد على جرائمها بالمثل انطلاقـاً من قوله تعالى: «ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم».

والعمليـة أفرحـت قلوبنا جميعاً وإن أبطأت كَثـيراً وكنا ننتظرها من زمـان، وهي ما تعتـبر إلا «فِدَّاحة» «حسـب اللهجة الدارجـة في اليمن» وبداية وستتبعها عمليات وعمليات حتى يُطبَّق قوله تعالى: «وإن عاقبتم فعاقبـوا بمثل ما عوقبتم به»، بحذافيره، ونحن عوقبنا بكل ما قلته لكم سابقًا وأكثر، وسنعاقب الإمارات بمثله.

تأثير الضربة:

أمـا عـن تأثـير هـذه الضربة حتـى ولـو كانـت واحدة ومحـدودة فانظروا فقط للردود الدولية حيالها واسـتنكار الـدول والمنظمـات والمنافقـين، وتنديدهـم وشـجبهم وَ... وَ...، كُـلّ هـذا يدل على أنها ضربة موفقة ولها تأثير كبير، ونتائجها أصبـح بعضها ظاهرًا لنا اليوم من صياح وعويل الإماراتيين الذي قرأته في الأخبار، واسـتهداف خزان ادنوك، وإعلان حالـة الطوارئ، وإغـلاق مطار أبوظبـي، وتوقيف الملاحة الجوية، وإحراق صهاريج، وغيرها.

ولكـن التأثير الكبـير والأكبر هو هَزّ الاقتصـادَ الإماراتي الهَـشَّ وإضعافه وانهياره، فالإمـارات قائمٌ اقتصادها على اسـتثمارات الأجانـب والـشركات الأجنبية فـإذا رأى هؤلاء المسـتثمرون وهذه الشركات أن الإمارات أصبحت مستهدفةً ومضروبةً فَـإنَّهم سيعلمون بأن الإمارات أصبحت بلدًا غيرَ آمنٍ على أموال الشركات وثرواتهـا وبالتـالي سـتُعطف وترحل من الإمـاراتٍ، وعندها سـيضعف اقتصادها، وربما يتلاشى نهائيًّا.

إصلاحي يسأل:

إيـران والإمارات حبائـب، وبينهم مصالـحُ اقتصادية مشـتركة وكُلٌّ يستفيد من الآخر، فكيف سمحت لمليشياتها وأذنابها في اليمن بقصفها.

الجوابُ على عميل المحتل:

يا أيها المرتزِق اليمنُ قرارُها مستقل، ليست منتظرةً لإذن من أحد، ولا هو عبد تابع لَحد، اليمن دولة ذات سيادة، وقرارها مستقل، تضرب حين ما تشـتي، وتوقف حين ما تشـتي، وتحدّد المكان ذي تشـتي، وتستخدم السـلاح ذي تشتي، وما بيننا وبين إيران هي علاقات متبادلة، الند بالند، لا تابع ولا متبوع..

لكـن أنتم حين أنتم عبيد ومرتزقة للسـعوديّة لم تسـتطيعوا أن تردوا على الإمارات التي كملتكم اغتيالات وقتلاً وحبستكم وسجنتكم وأدخلت المواسـير في مناطق حساسة من أجسـادكم، بس جلستم تشكون منها وتبقبقون، وقد قتلت منكم الآلاف، في عدة أماكن.. لماذا لم تردوا عليها؟؛ لأَنَّكم عبيد ولسـتم أحراراً؛ ولأن القرار ليس بأيديكم، فأنتم لا تملكونه.. هذا الجواب ببساطة..

وأخيرًا وصل جواب أتحداكم:

جننتونـا طوال السـنين الماضيـة: «أتحداكم تقصفوا الإمـارات!» «لن تجزموا قصف الإمارات؛ لأَنَّ إيران غير آذنة لكم؛ لأَنَّكم عبيد لإيران، وهي سـادة مع الإمـارات لو تقصفونها سـنعرف أنكم أحرار ولسـتم تابعين لإيران»... إلخ.

قد ذا قصفناها اليوم.. ما رأيك ما ذلحين؟

«جنت على نفسها براقش»

هنادي محمد

• لـم تأخُذْ تحذيراتِ السـيد القائد -يحفظه الله ويرعـاه- التي أطلقها منـذُ بدايـة العـدوان، والتـي لطالمـا كرّرهـا مـرارًا مـن منطلـق النُّصْح والتّذكير بمغبّة ونتائج التَّغافل عنها واعتبارهـا مُجَـرّدَ تهديـدات لا صلةَ لها بالواقعِ ولن يتم تنفيذها.

ولذا صدق المَثَلُ القائل: «جنت على نفسـها براقش» والنّظـامُ الإماراتيُّ الـذي أصرَّ عـلى أن تكـونَ لـهُ اليـد الطّولى والأسـبق في الوقوف إلى جانب النّظام السـعوديّ في خدمة الأمريكيّ والإسرائيـلي والبريطانـيّ ومَن دار في دائرة اسـتكبارهم واستبدادهم، هَـا هـو اليـومَ يتجـرّعُ مـن ذات الكأس الـذي جرّعه الشّـعبَ اليمنـي طوال سبعة أعوام من الظّلم والعدوان.

أبوظبي كان لها النصيبُ الأوفرُ من ضربات الطّيران المسـيّر والصواريخ الباليسـتية اليمنيّة علّهـا تعمل على إعـادة ضبـط إعداداتها وتعـدّل إبرة بوصلتهـا الموجّهـة صوبَ شـعبٍ لا يستكين.

ولعلّ أَيْضـاً أنّ تصلَ العبرةَ لبقية فراعنـة الأرض ويوقنوا بـأن ما نال أبوظبـي سـينالُهم مثلُـه، بـل أكـبر مـن ذلـك، وقتَهـا عليهـم أن يهيِّئوا منشـآتِهم كمرمى للهـدف اليمانيّ، ولا يحيقُ المكرُ السيءُ إلّا بأهله.

والعاقبـةُ للمتَّقيـن.

إلى مجرم الزمان المهفوف ابن سلمان

الشيخ موسى المعافى

الإسـلام لُغةً هو مطلَقُ الاستسـلام، وشرعاً هو الاستسلام والخضوع لله وأوامر الله.. فما إسلامُك يا سموَّ الجرو ابن سلمان؟!

قال ربك (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَـقِّ)، فما الحق الذي لأجلـه قتلتم أطفالنا وَرجالنا ونسـائنا وشـيوخنا وحتـى مرضانا ومعوقينا ومكفوفينا!؟

ما الحق الذي حشـدتم لأجله الدنيا بأسرها، فاحتللتـم أوطاننـا، وحاصرتم أمتنـا، وأرقتم دماءَنا! وأزهقتم أرواحنا!؟

مـا الحـق الـذي لأجلـه أحرقتـم بطائرات إسرائيل والأمريكان أرضنا ونسلنا!؟

مـا الحق الـذي لأجلـه دمّـرتم بنـاء الله في مدننا وعزلنا وقرانا!؟

ما الحـق الذي لأجله أقلقتـم أمننا، ونحرتم سكينتنا، واستهدفتم سلمنا وسلامتنا!؟

ما الحق الذي لأجله ارتكبتم أشـنع الجرائم بحـق أمتنـا، وأجريتم لأجلـه دمـوع أُمهاتنا، وسـحقتم لأجله كبـد إخائنا، ومزقتـم لأجله أواصر ودنا ومحبتنا وجوارنا؟!

يـا جـرو سـلمان، ألا تبصر في هـذا الوجود جرائمكـم!؟ ألا ترى على البغـي والعدوان مـع اليهود والنصارى تعاونكم!؟

ألا ترى لحدود الله تجاوزاتكم!؟ ألا تـرى لعدو الله ورسـوله صلى الله عليه وآله وسلم موالاتكم!!؟

يا جـرو سـلمان.. لقـد نضح إنـاء خسـتكم وقذارتكـم دناءة وفسـقاً وفجوراً، لقد ملأت الدنيا اسـتكباراً وبغيـاً وطغياناً وجوراً، لقد سجل لك الشر في كُـلّ ناد حضوراً.

يـا جرو سـلمان، كم نهاك اللـه عن ضلالك وما انتهيت، و حذرك نفسه وما باليت، وعليه جلـت عظمتـه تكـبرت وتعاليـت، وللأمريكي والإسرائيلي توليت ووواليت!

يا جرو سـلمان.. ملأت سـجونك بالربانين مـن العلماء، ولطخـت يدك بدمـاء الأبرياء، و حكمـت عليـك جرائمك بالتعاسـة والشـقاء، لم تسلم المسلمين بشـبه جزيرتنا العربية من أذاك!

ففـي العـراق وفي سـوريا وفي ليبيا ومـصر والسـودان وتونس واليمـن وغيرهـا من البلـدان ما أشنع ما أفسـدت يداك، فلا عفى عنك ربنا وَلا عافاك.

في بـلاد الحرمـين الشريفـين، إشـهار للفسـق والفجـور، وتسـويق للفحشـاء والمنكـر وَبمباركـة من ساسـة القصور، ومراقـص وبـارات وبيـع علنـي للمخدرات وَالخمور!

يـا جـرو سـلمان! لقـد قـلّ في هـذا العالم شاكروك، وكثر شاكوك، فخبت وخاب وزراؤك ومستشاروك.

أظننـت أن اليمـن كباقـي البلـدان التـي سـحقت! أم أن اليمني لقمة سائغة ستبتلعها كمن ابتلعت! وستركعه كمن أركعت!

مهلاً أيها المستكبر الغبي البليد! فهنا اليمن، وشـعبه الأبي الجسور! هنا اليمني أقوى بالله من الفولاذ والحديد!

فاخسـأ يا جروَ سـلمان فما رمت تحقيقه في اليمن بعيد بعيـد! واحلم بالخلاص من دفع فواتير خستك ونذالتك!

فقـد بـدأت أنـت حربـاً عـلى يمـن الإيمان والحكمـة وبدأنـا حقنا في الدفـع والدفاع ولن ننتهي إلا بهلاك سلامتك!

وزوال ملكك وتحرير الحرمين الشريفين من تسلطك وتطهيرها من نجاستك!

بـدأت أيهـا المسـتكبر وَالنهايـة في أياديـنـا! فأيقـن بتحقّق نهايتـك المخزية فلسـت كفؤاً لتحدينـا! تولينا يا جرو سـلمان وسـلمنا لله، فالله ناصرنا ومعيننا ومثبت أقدامنا وهادينا!

وَتوليـت أنـت يـا جـرو سـلمان اليهـود والأمريكان وسلّمت لهم فأضحى العالم برمته يعرف ما إسلامك!!

فلا تسـتحق حتى الاسم الذي تحمله فخبت يا مهفوف سلمان وخاب نظامك!!

ودنت سـاعتك وبات يعد الثوانـي والدقائق لاحتضانك غرامك!!

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنصراً خــيِّراً يدعو إلى الخــير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافة الغربيين هي من تعمــل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنيــة والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هــو ما تتركه ثقافتهــم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هــذه الكلمــة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحــرك بل كُلّ من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إرهابي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد.**[الإرهاب والســلام ص:6]**

قراءة في درس لا عذر للجميع أمام الله

الشهيد القائد يرصد بعضَ المؤشرات الظاهرة على مساعي اليهود للسيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين

المسيرة : خاص

وفي ســياق الخطاب التوعــوي في هذا الدرس فتح الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- موضوعين في غاية الأهميّة، غفل عنهما الساسةُ والنخبُ الأكاديمية والسياســية في الأُمَّــة الإسْلَامية عموماً، الموضــوع الأول عن الحج وما يتعلق به، والثاني هو عن أســاليب أمريكا في خداع الشعوب.

الحج واليهود:

لا يــزالُ اليهــودُ ينظــرون إلى الحــج كخطــرٍ داهــمٍ لا بــد مــن توجيه ضربة اســتباقية إليــه حتــى يتحاشــوا أثــره عليهم، فالحج يمكن أن يشكل في لحظة مــا في حيــاة هــذه الأُمَّــة مركــز تحول وانطلاقة تغير وجه العالم، بما يكتسبه من مركزية لدى شعوب المسلمين في كُلّ بقعة على وجــه الأرض، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «اليهود يريدون أن يســيطروا على الحج.. لماذا؟ ليحولوا دون أن يستخدم الحج من قِبَل أي فئة من المسلمين لديها وعي إسْلَامي صحيح فيعمم في أوســاط المســلمين في هذا المؤتمر الإسْــلَامي الهام الحج، الذي يحضره المسلمون من كُلّ بقعة».

وعادة ما يُذكر الحج في القرآن بحسب ما ذكره الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- متوســطاً للحديث عــن اليهود، ولــن يهــدأ لليهــود بــال حتى يبــاشروا بســيطرتهم المباشرة عــلى كُلّ مقدرات هــذه الأُمَّــة، لا بالاعتمــاد على وكلائهم اليوم؛ لأَنَّهم لا يثقون إلا بأنفسهم، فقد تكرّر أن سقط عملاء كبار كانوا أصحابَ سطوة وقوة، فضلاً عن الإخلاص في دعم المشروع الصهيونــي، وتقديم الخدمات له، وما أعظم سقوط شاه إيران المدوي، وســقوط آخريــن مــن بعده مــن حكام الــدول العربية، وهــو الأمر الــذي يؤكّد أن اليهــود لــن يثقوا ســوى بأنفســهم، ولن يعدموا وســيلة تجعلهم هم الحكام الفعليــين لهــذه الأُمَّــة، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «يَريدون هم أن يســيطروا مبــاشرة، لــم يعودوا يثقــون بعملائهــم أبــدًا، هــم يتنكرون لعملائهــم ويضربونهــم في الأخــير متى ما اقتضت سياســتهم أن يتخذوا موقفًا هم يعملون تبريرات كثيرة وكلامًا كثيرًا ضدك وأنت كنت صديقهم، حتى تصبح إنسانًا يستعجل الناسُ أن تُضرَب».

وقــد رصــد -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- بعــض المــؤشرات الظاهــرة عــلى هــذه المســاعي الخبيثة في السيطرة على الحج واحتلال الحرمين الشريفين، ومن ذلك:

- التحَــرّك الإعلامــي المعــادي للســعودية. يقــول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «تحَــرّك إعلامهم وعادة - كما يقال - (الحرب أولها كلام) أليس هــذا معروفًا؟ يتحدثــون أولًا عن الإرهاب والسعودية تدعم الإرهاب. ماذا عملت الســعودية؟ كلها خدمة لأمريكا، قدمت كُلّ الخدمات لأمريكا».

- رصــد اليهــود لأثــر ردود الفعــل في الشــارع الإسْــلَامي تجــاه اســتهدافهم للقــدس والمســجد الأقــصى، والتي كان آخرهــا إعلانهــم للقــدس عاصمةً لهم، وســعيهم إلى توســيع الاعــتراف الــدولي بذلك، وهــذا في إطار اســتكمال الإجهاز عــلى ما تبقــى مــن المدينــة القديمة لم يصل إليه مدُّ التهويد بعدُ.

- ضرب أمريكــا لــدول إسْــلَامية وعربية دون عناء، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «عرفــوا بــأن بإمكانهم أن يضربــوا في الحجــاز كما ضربوا في أفغانستان، وأن يضربــوا في العــراق كما ضربوا في أفغانستان وأن يضربــوا في اليمــن كما ضربــوا في أفغانســتان! لا أحد مــن الدول يمكن أن يعــترض عــلى مــا تعمله أمريكا ضد ذلك الشعب»

- إفــراغ الحج من رســالة الــبراءة التي تعطي للحج توجهه الإسْــلَامي التوعوي المثمــر. يقــول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «أول عَمَلٍ لتحويــل الحــج إلى حــج إسْــلَامي تَصَــدَّر بــبراءة قرأهــا الإمــام عــلي - إمامُنا - العــشر الآيــات الأولى من سورة [بــراءة] هــي بدايــة تحويل الحــج إلى حج إسْــلَامي {وَأَذَانٌ مِــنَ اللَّــهِ وَرَسُــولِهِ إِلَى النَّــاسِ يَوْمَ الْحَــجِّ الْأَكْــبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِــينَ وَرَسُــولُهُ} (التوبة: من الآيــة3) ورســوله بريء مــن المشركين وقــرأ البراءة من المشركين الإمام علي بن أبي طالب».

كُلُّ ذلك وأكثر مما تحدث عنه الشَّهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- في قضية أراد أن يلفت أنظارنــا إليها؛ كون الحج مصدر قــوة يمكن أن يؤهــل الأُمَّــة لأن تكون بمســتوى المواجهــة المطلوب مع أعدائهــا، ولطالمــا كان الحــج غائباً عن الفكرة القرآنيــة التي حملها الإمام علي يوم أرسله الرسول محمد بسورة براءة ليبلغها للناس يوم الحج، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «الحج عبــادة مهمــة، لهــا علاقتهــا الكبــيرة بوحــدة الأُمَّــة، لهــا علاقتُهــا الكبيرة بتأهيــل الأُمَّــة لمواجهــة أعدائهــا من اليهود والنصارى».

أساليب أمريكا المخادعة:

بضخامة الآلة الإعلامية الأمريكية في مجالات شتى استطاع الإعلام الأمريكي أن يشــكل الوعــي الجماعــي العالمــي، ومن هــذا المنطلــق تمكّنــت أمريكا من التمهيد لغزو العــراق وليبيا، وقد وضع الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْهِ- لنــا منهجيــة بســيطة تســاعدنا عــلى فضــح مكرهــم، وأســاليبهم الخبيثة، يقــول -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-: «إذا كانــوا يريدون أن يقدمــوا خدمة لماذا لا يقدمــون خدمة للفلســطينيين يفكون عنهم هذا الظلم الرهيب الذي تمارســه إسرائيــل ضدهم؟ لمــاذا لا نقــول هكذا لأنفســنا؟ أنتم أيها الأمريكيون تريدون أن تقدموا لنا خدمة مما يدلنا على أنكم كاذبون أنكم لو كنتم تريدون أن تقدموا خدمة لأحد لقدمتم خدمة للفلسطينيين المســاكين الذيــن يُذبحــون كُلّ يوم على أيدي الإسرائيليين وتدمر بيوتهم وتدمر مزارعهم».

وحقــاً مــا ذكــره الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ-، لا يمكــن أن يزعــم أحــد ولا حتــى ا لأ مر يكــي أنــه يحــب ا ليمنيــين أكثــر من حبه للفلسطينيين ، وهلــم جــرا، إنهــا الحقيقــة الناصعــة التــي ا ســتنبطها الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- من خلال قول الله تعالى: {مَا يَــوَدُّ الَّذِيــنَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِــينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِــنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}.

ومن أساليب كشف خداع الأمريكيين أَيْضاً أسلوب افتراض صحة ما يدعيه العدوّ، بحيث تجاريــه فيمــا يدعيه، وترصد تحَــرّكه بخلاف ما قاله، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ-: «طيــب لا بــأس بهــذا افترض أنك أنت الآن لــم تفهم إذًا افترض كم ســيبقون وهم يريــدون أن يكافحوا الإرهاب؟ احســب لهم ســنة على أطول شيء احســب لهم ســنة. مــا هــم في خــلال ســنة يمكنهم أن يكافحــوا الإرهــاب ثــم يعــودوا؟ إذًا انتظروا من بعد ســنه هل ســيرحلون؟ هــل ســيغادرون؟ أم أنكــم ســترون أشياء أخرى، وســترون إرهابًا آخر. هم ســيصنعون إرهابًا هم، سيفجرون على أنفســهم، ويفجرون على أشــياء قريبه من حولهم».

وكشــف الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- الكثــير من الحقائــق التي كانت تخفى عــلى الآخرين حول العلاقة بين القاعدة وأمريكا، فأمريكا تســتثمر الإرهــاب خــير اســتثمار، وتزرعــه في الأماكِن المناسبة لها، حتى تقاتل الأُمَّــة بأبنائهــا، وحتى تحصل على مســوغات التدخــل المبــاشر متــى وأينما شــاءت؛ ولذلــك يجــب أن تكــون لدينــا مواقــفُ واضحةٌ وقوية تجاههم، أقلها الشعار في الحج وفي غيره من الاجتماعات وصلوات الجمع في المســاجد، يقول الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «يجب أن يكون لنا موقف في مواجهة هؤلاء حتى نرضي الله سبحانه وتعالى عنا، وأضعف موقف وأقل موقف هو أن تردد هذا الشعار بعد صــلاة الجمعة حتى يعــرف الأمريكيون أن هناك مَن يكرههم وهناك من يسخط عليهــم»، وهذا الســخط هو مــا يحاول الأمريكــي أن يتجــاوزه، حتــى يحصــل على ما يريد بأقل الخســائر، يســتعبدنا ونحــن في غفلــة عمــا يفعــل، وفي هــذه الاستراتيجية التي يستخدمها الأمريكي يقول الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هم ليسوا أغبياء مثلنا، يريد أن يضربك وأعصابك باردة لا تفكر بأن تعد ضــده أي شيء، لكن أن يســتثيرك يعني ذلــك أنه مــاذا أنه ســيجعلك تفكر كيف تمتلــك وتبحــث عن قــوة لتواجهــه بها وتضربــه، أليس كذلك؟ لا.. لا.. هو يريد أن يضربــك بهــدوء مــن أجــل ألا يخسر أكثر في مواجهتك».

لقد حلّق الشَّــهِيْدُ القَائِــدُ -رِضْــوَانُ اللــهِ عَلَيْــهِ- بنا في هذا الــدرس من أدنى نقطــة كنــا نقــف أمامها حتــى بلغ بنا المدى الأبعــد في المســؤولية، ولم يعد من متسع لنا أمام ما سطره الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْــوَانُ اللهِ عَلَيْــهِ- في هذا الدرس، فالمســؤولية كبيرة، فهل نحن جاهزون اليــوم لنتحملهــا ونكون على مســتوى المواجهة، متســلحين بالفهــم الصحيح للدين، والمباشرة في الســير والانطلاق إلى الهدف؟

الشاب فالح جردات ينضم إلى قافلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال

القوى الوطنية تنعى الشهيد الشيخ «الهذالين» أيقونة المقاومة الشعبيّة في فلسطين

المسيرة : متابعات

نعت لجنةُ المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية الشهيد الشيخ المناضل سليمان هذالين (75 عاماً)، أيقونةَ المقاومة الشعبيّة ضد الاحتلال، وعصابات مستوطنيه في مناطق مسافر يطا جنوب محافظة الخليل، الذي استشهد متأثراً بجراحه البالغة التي أُصيب بها عند مدخل قرية أم الخير بمسافر يطا، بعد دهسه بصورة متعمدة من إحدى مركبات جيش الاحتلال في السادس من الشهر الجاري.

وأكّدت لجنة المتابعة في بيان صحفي، أمس الاثنين، أن جريمة اغتيال المناضل الهذالين أحد أبرز رموز المقاومة الشعبيّة ضد سياسات الاحتلال، هي جريمة اغتيال متعمدة تندرج ضمن سياسات الاحتلال الممنهجة ضد المقاومة الشعبيّة، ورموزها في الضفة الغربية.

وتقدمت من ذوي الشهيد وعموم عشيرة الهذالين، ونشطاء المقاومة الشعبيّة في الوطن، بخالص العزاء والمواساة مؤكّدة أن شعبنا سيواصل صموده على أرضه، وتحديه للاحتلال ومواجهة سياساته العُنصرية في الضفة الغربية والقدس التي يواجه فيها أبناء شعبنا بكل عزم سياسة السيطرة علي المنازل ومصادرتها.

وحيّت القوى الوطنية، عائلة صالحية في القدس المحتلّة على صمودها في

مواجهة قوات الاحتلال، ودعت إلى أكبر حملة تضامن معهم؛ مِن أجلِ حماية بيوتهم وممتلكاتهم.

إلى ذلك، استشهد ظهر، أمس الاثنين، شاب فلسطيني متأثراً بجراحه بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال على مفرق مستوطنة عصيون جنوب بيت لحم.

وأطلقت قوات الاحتلال النار من على بعد أمتار قليلة، حَيثُ أُصيب الشاب برأسه، حَيثُ أظهر الفيديو الذي تداولته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وجود الشاب على الأرض مضرجاً بالدماء من رأسه.

وأكّدت مصادر محلية، أن المعلومات الأولية تفيد بقيام قوات الاحتلال المتمركزة عند مفرق «غوش عصيون» بإطلاق الرصاص على الشاب فالح جردات، ومنعت وصول طواقم الإسعاف للمصاب، ما أدّى إلى وفاته.

في السياق نعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، في بيانٍ لها بالقول: «بكل فخر واعتزاز ننعى الشهيد البطل فالح موسى شاكر جرادات، منفذ عملية الطعن البطولية على مفرق مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم.

وتابعت: «نبارك هذه العملية، ونؤكّد أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه في أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلّة والنقب الصامد».

وأضافت: «سيدفع الاحتلال كُلّ يوم ثمن اعتداءاته وجرائم مستوطنيه ضد أبناء شعبنا وممتلكاتهم، وستبقى المقاومة كابوساً يلاحق المحتلّين».

وختمت حركة حماس بيانها، «سيواصل شعبنا الصابر المرابط تسطير أبلغ معاني الشرف والتضحية في سبيل الدفاع عن أرضه وشرفه، متمسكاً بالمقاومة والجهاد سبيلاً وحيداً لاستعادة الحقوق المسلوبة وتحرير الأرض والمقدسات».

المقداد: الولايات المتحدة من أكثر المنتهكين لحقوق الإنسان

المسيرة : وكالات

أكّد وزيرُ الخارجية والمغتربين السوري، فيصل المقداد، أن كُلّ ما يرتبط بلجنة مناقشة الدستور شأن سوري بحت ونجاحها مرهون بضمان عدم التدخل الخارجي بعملها أياً كان، مُشيراً إلى أن الغرب ليس لديه نية صادقة لإنجاح اللجنة.

وَأَضَافَ المقداد خلال حوار صحفي بمؤسّسة الوحدة للصحافة والنشر، أمس الاثنين، أن «صياغة الدستور لن تكون على حساب الشعب السوري وتفتيت بلاده وأن النظام التركي يتحمل مسؤولية عدم التوصل إلى نتائج في عمل اللجنة الدستورية».

وقال المقداد: «من المهم أن يحافظ المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، على موقفه المحايد ومن يطرح الحلول هم أعضاء اللجنة وليس المبعوث الخاص أو الأصدقاء».

كما أشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أن «العدوان الأمريكي دمّر مدينة الرقة وهي شاهد حي على وحشيته وأن الولايات المتحدة من أكثر المنتهكين لقضايا حقوق الإنسان والمستغلين له»، وأكّد أن «القوات التركية ووجودها في الشمال السوري أكبر خطر يهدّد البلاد».

وفيما يخص العلاقات مع الدول العربية قال الوزير المقداد: «نعمل على تحسينها وإعادتها إلى ما كانت عليه ولدينا الآن 14 سفارة عربية مفتوحة».

بري: قرارُ حزب الله وحركة أمل بالعودة إلى جلسات مجلس الوزراء جاء محلياً

المسيرة : وكالات

أكّد رئيسُ مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أن لا خلاصَ ولا إنقاذَ ولا حمايةَ للبنان إلا بالعودة إلى الالتزام بقواعد الدستور والقانون وبالدولة المدنية.

ولفت بري، إلى أنّه «حبّذا لو أنّ الحركة السّياسيّة في لبنان تشبه وتتماثل بالحركة الثقافية في نقائها وابتعادها عن الابتلاء الطّائفي والمذهبي، الّذي لا شكّ أنّ مخاطره على الكيان اللّبناني هي مخاطر وجوديّة».

وأشَارَ، خلال لقائه في مقرّ الرّئاسة الثّانية في عين التينة، رئيس الحركة الثّقافيّة في لبنان باسم عباس، وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة للحركة، إلى أنّ «قضاء وقدر أي بلد في العالم لا تُطبَّق فيه الدّساتير والقوانين، حتمًا سيكون الانهيار تلو الانهيار».

وفي سياق آخر، أكّد رئيس مجلس النواب اللبناني، أن قرار حزب الله وحركة أمل بالعودة إلى جلسات مجلس الوزراء جاء محلياً من «عنديات» الثنائي.

وخلال حديث صحافي، أشار الرئيسُ بري إلى أن «مَن يتحدثون عن ضغوط على حزب الله وحركة أمل لا يعرفون شيئاً، وأن العودة إلى الحكومة جاءت بعد تحميلهما مسؤولية ارتفاع سعر صرف الدولار وتدهور الأوضاع واتّهامهما من أكثر من جهة بذلك».

ولفت الرئيس بري إلى أن موقفَ الثنائي في مسألة القاضي طارق البيطار لا يزالُ ثابتاً وعلى حاله ولم يتغيّر حرفاً واحداً.

كبير المفاوضين الإيرانيين في المحادثات النووية يغادر طهران متوجّهاً إلى فيينا

الصين تؤكّد على معارضتها الحازمة للحظر ضد إيران

المسيرة : وكالات

شدّد المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو ليجيان، في مؤتمر صحفي في بكين، أمس الاثنين، على معارضة بلاده لفرض الحظر على إيران وعلى تعاون البلدين للتصدي المشترك للإجراءات المتغطرسة.

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، على علاقات بلاده مع إيران والزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى الصين.

وفيما كان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، قد غرَّد يوم 14 يناير الجاري، باللغة الصينية في بداية زيارته الأولى للصين بعد أن بدأ العمل في بداية العام الجديد، معرباً عن ارتياحه، وقد أشار أنه ناقش مع وانغ يي، مستشار الحكومة ووزير الخارجية، مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك خطة التعاون الشاملة، وتوصل إلى توافق مهم».

أشاد تشاو ليجيان أولاً بتغريدة وزير

الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان باللغة الصينية، ثم قدم إيضاحات حول مشاورات وزيرَي خارجية البلدين.

ووفقاً للمتحدث تشاو، فقد أعلن وزيرا خارجية الصين وإيران بشكل مشترك إطلاق برنامج تعاون إيراني صيني شامل (25 عاماً من التعاون) واتفقا على «زيادة التعاون في الطاقة والبنية التحتية والطاقة الإنتاجية والعلوم والتكنولوجيا والرعاية الطبية والصحية والتعاون في مجال الزراعة والثروة السمكية والأمن السيبراني والأسواق الثالثة إلى جانب تعميق التبادلات الشعبيّة والثقافية».

وفي سياق منفصل، غادر كبير المفاوضين الإيرانيين في المفاوضات مع مجموعة 4 + 1 علي باقري كني، صباح أمس الاثنين، طهران، متوجّهاً إلى العاصمة النمساوية فيينا لمواصلة المشاورات.

حيث عقد كبير المفاوضين في إيران خلال إقامته التي استغرقت يومين في طهران اجتماعات تنسيقية مع جميع المسؤولين المعنيين بالمفاوضات.

واستأنفت الاجتماعات الرسمية في فيينا، صباح أمس، وفقاً للاتّفاق الذي تم التوصل إليه في الجولة الثامنة من المفاوضات النووية، والتي بموجبها عاد كبير المفاوضين وثلاث دول أُورُوبية إلى عواصمهم الجمعة الماضي، لإجراء بعض المشاورات.

وعقد الاجتماع الأخير للوفود المفاوضة الإيرانية والدول الأُورُوبية الثلاث الجمعة الماضي، في فيينا بحضور انريكي مورا، منسق المفاوضات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1323)
الثلاثاء
15 جمادى الثانية 1443هـ
18 يناير 2022م

استمرارُنا في الدفاع عن شعبنا وحريتنا هو موقف حق وقضية عادلة وموقف صحيح وحكيم ومشروع بكل الاعتبارات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

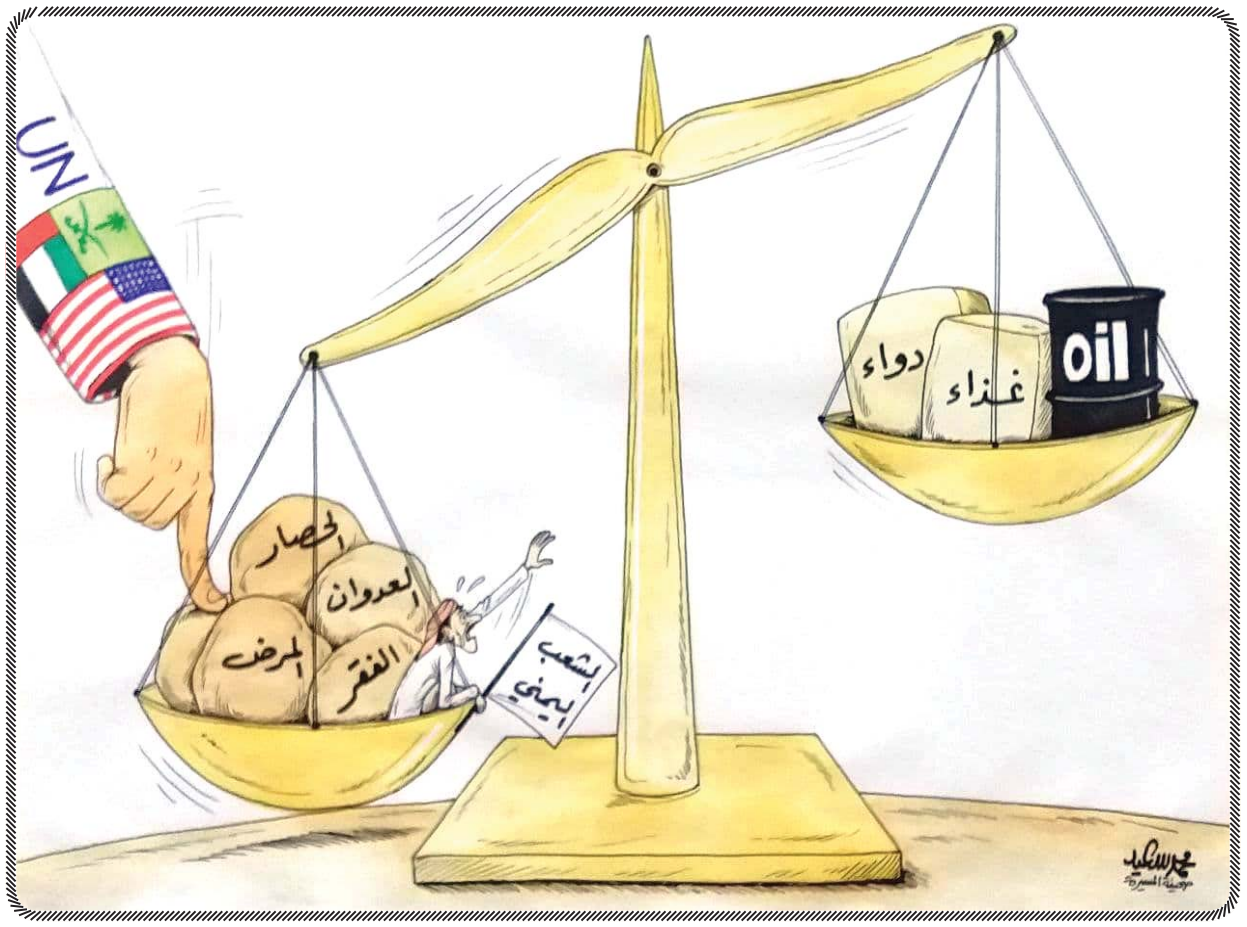

كلمة أخيرة

الإمارات وعمليات الردع اليمانية

محمد صالح حاتم

الإمارات التي تُعد الأشد خطورةً على الأُمَّة العربية والإسلامية إلى جانب النظام السعوديّ والكيان الصهيوني، تلعب في اليمن لعبة قذرة رسمت سياستها بريطانيا و«إسرائيل»، تقوم إلى جانب مشاركتها العسكرية في العدوان على اليمن مع بقية دول التحالف بممارسة سياسة تمزيق المجتمع اليمني، وَالتمهيد لدخول الجواسيس والجنود الصهاينة في سقطرى وميون وغيرها، وتعمل على إقامة قواعد عسكرية «إسرائيلية» في تلك الجزر، ونصب أجهزة تنصت وتجسس صهيونية، وتدمير البيئة في سقطرى والمياه البحرية اليمنية، ونهب الثروات النفطية والغازية والمعدنية في حضرموت وشبوة.

وشكّلت مليشيات قتالية لها ممثلة في قوات النخب (الشبوانية –والحضرمية –والأبينية –والأحزمة الأمنية – وقوات العمالقة –وما يسمى بحراس الجمهورية)، كُلّ هذه المليشيات أسستها الإمارات ودرّبتها وسلحتها وتدعمها، ومعظم قادة هذه المليشيات دواعش وقاعدة إرهابيون، وكذلك أنشأت لها فصيلاً سياسياً يسعى إلى تجزئة اليمن الواحد، وهو مشروع وحلم بريطاني منذ خمسينيات القرن الماضي قبيل طردها من المحافظات الجنوبية.

الإمارات خلال سنوات العدوان كانت مشاركةً

التتمة ص 8

دويلة الإمارات.. أمنت العقابَ فأساءت الأدب فوجب تأديبها

صدام حسين عمير

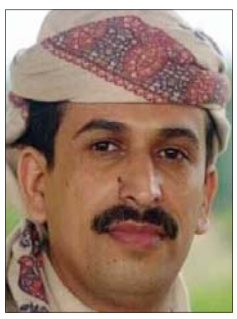

مبدأُ الثواب والعقاب مبدأٌ أقرته جميعُ الشرائع السماوية وعملت به وطبّقته جميعُ المجتمعات فيما بينها حتى يستقيمَ الوضع لها؛ لأَنَّ هناك نوعيةً من البشر غير الأسوياء في السلوك والخُلُق إذَا أمنت العقابَ تمادت وعاثت في الأرض فساداً.

وأفضلُ عينة لتلك النوعية من البشر هم حكام دويلة الإمارات، ذلك الكيان الناتج من اتّحاد إمارات ساحل عُمان والذي منذ نشأته بداية سبعينيات القرن الماضي بإشراف المستعمر القديم الإنجليزي ورعاية المستعمر الحديث الأمريكي وذلك كغيره من دويلات ومشيخات الخليج العربي وَبحيث تكون توجّهات وسياسة ذلك الكيان متوافقة مع المصالح والسياسة الأمريكية والإنجليزية وإن لم تجاهر بذلك علناً مع إظهارها نفاقاً وقوفَها مع قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

ومع الطفرة المالية في دويلة الإمارات وخُصُوصاً في مشيخة أبوظبي والناتجة من ارتفاع أسعار النفط ومع استحواذ شيوخ ذلك الكيان بالنصيب الأكبر من عوائده وخُصُوصاً شيوخ أبوظبي، استغلوا تلك الثروة المالية الهائلة وسخّروها ضد مصالح الأمتين العربية والإسلامية وخدمة لأسيادهم الإنجليز والأمريكان وأقاموا علاقاتٍ وطيدةً مع أعداء الأُمَّة من الصهاينة المعتدين، متخلين ومنسلخين بذلك عن كُلّ قيم ومبادئ الأمة لتصبح دويلتُهم مرتعاً للفجور والمعصية.

توهَّمَ حكامُ الكيان المصطنع أن ثروتهم المالية الضخمة وَالمسخَّرة ضد الأُمَّة ومصالحها سوف تصنع لهم سُمعةً وهيبةً وثقلاً في الساحة الإقليمية والعالمية فأنفقوا أموال الأُمَّة في إشعال الفتن والحروب داخلها عن طريق إنشاء ودعم التنظيمات المسلحة المشكَّلة أصلاً من جماعات متطرفة ومِن لفيفٍ من شُذَّاذ الآفاق.

اليمنُ السعيدُ كانت من تلك الدول من تدخلت دويلة الإمارات في شؤونها، فشاركت في العدوان عليها الذي يشارف عامه السابع على الأفول واحتضنت بقايا نظام الهالك عفاش وأنشأت تشكيلاتٍ وتنظيماتٍ عُنصريةً تكفيريةً تنشُرُ الفوضى وتبث الفرقة بين أبناء الوطن الواحد كما فرضت سيطرتها على منابع الثروات النفطية والمعدنية في المناطق المحتلّة من اليمن، ناهيك عن سعيها إلى بسط نفوذها على الموانئ والجزر اليمنية، كُلّ ذلك في إطار المشروع الصهيوني الأمريكي البريطاني الهادف إلى الهيمنة على الجزر اليمنية وإنشاء قواعدَ عسكرية فيها، حَيثُ يعتبر الكيان الإماراتي من الأدوات الرئيسية داخل المشروع.

توهم زنادقة مشيخة أبوظبي أن عمالتهم لأمريكا وللصهاينة مانعتُهم وأبراجهم الزجاجية من بأس أحفاد الأنصار ولم يَدُرْ في خلدهم أن أولي القوة والبأس كان تركيزهم على تأديب قرن الشيطان النجدي المتزعم للعدوان مع إعطاء فرصة لبقية دول العدوان الأُخرى ومنها الكيان الإماراتي لتصحيح أخطائها وكف أذاها عن اليمن وأهله، لكن غض الطرف عن الأوغاد جعلهم يتمادون في غيهم ويظهرون بحجم أكبرَ من حجمهم فكان لزامًا تأديبُهم والذي بدأ أولى عملياته أمسِ الاثنين.